الشمائل المحمدية

للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي

(٢٠٩ - ٢٧٩هـ)

عناية

الشيخ حسن الحسيني

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

مقدّمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد المرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان على يوم الدين، أما بعد:

كتاب "الشمائل المحمّدية"، للإمام الحافظ أبي عيسى مُحَمَّد بن عيسى بن سَورة الترمذي، صاحب كتاب السنن، من أئمة علماء الحديث وحفّاظه، من أهل ترمذ -على نهر جيحون- ولد سنة ٢٠٩هـ وتوفي سنة ٢٧٩هـ، وكتابه الشمائل يعدُّ من المصادر المهمّة التي نقلت للأمة شمائل النبي ﷺ وصفاته الخَلقية والخُلقية.

وقد جرت عادتي منذ سنوات، في مواقع التواصل الاجتماعي، عقد دروسٍ علميّة ودعويّة بالبثّ المباشر، للإخوة والأخوات الذين يتابعوني على تلك المنصّات الإعلاميّة، نتدارس كتب الحديث، قراءةً وشرحًا وحفظًا، وقد لمستُ نفعًا عظيمًا لهذه الدروس، وقد وقع الاختيار هذا العام، على كتاب الشمائل للترمذي رحمه الله.

وهذه النسخة التي بين يديك، لكتاب الشمائل، اعتمدتُ فيها على النسخة الهنديّة الحجريّة، والرّغبة في قابل الأيام إن شاء الله، مقابلتها على نسخ أخرى خطيّة نفيسة، والسبب في اختيار هذه النسخة دون غيرها، لأن أغلب مشايخي الذين أخذت عنهم هذا الكتاب[١]، قرؤوا الشمائل على هذه النسخة وأخذوها عن مشايخهم، وقد لاقت اهتمامًا وعنايةً وضبطًا من العلماء.

---

(١) وفي مقدّمتهم: شيخنا الوالد العلامة مُحَمَّد سعيد الحسيني، والشيخ عبد القيوم الرحماني البستوي، والشيخ مُحَمَّد إسرائيل الندوي رحمهم الله، والشيخ عبد الوكيل بن عبد الحق الهاشمي، والشيخ ثناء الله المدني حفظهما الله.

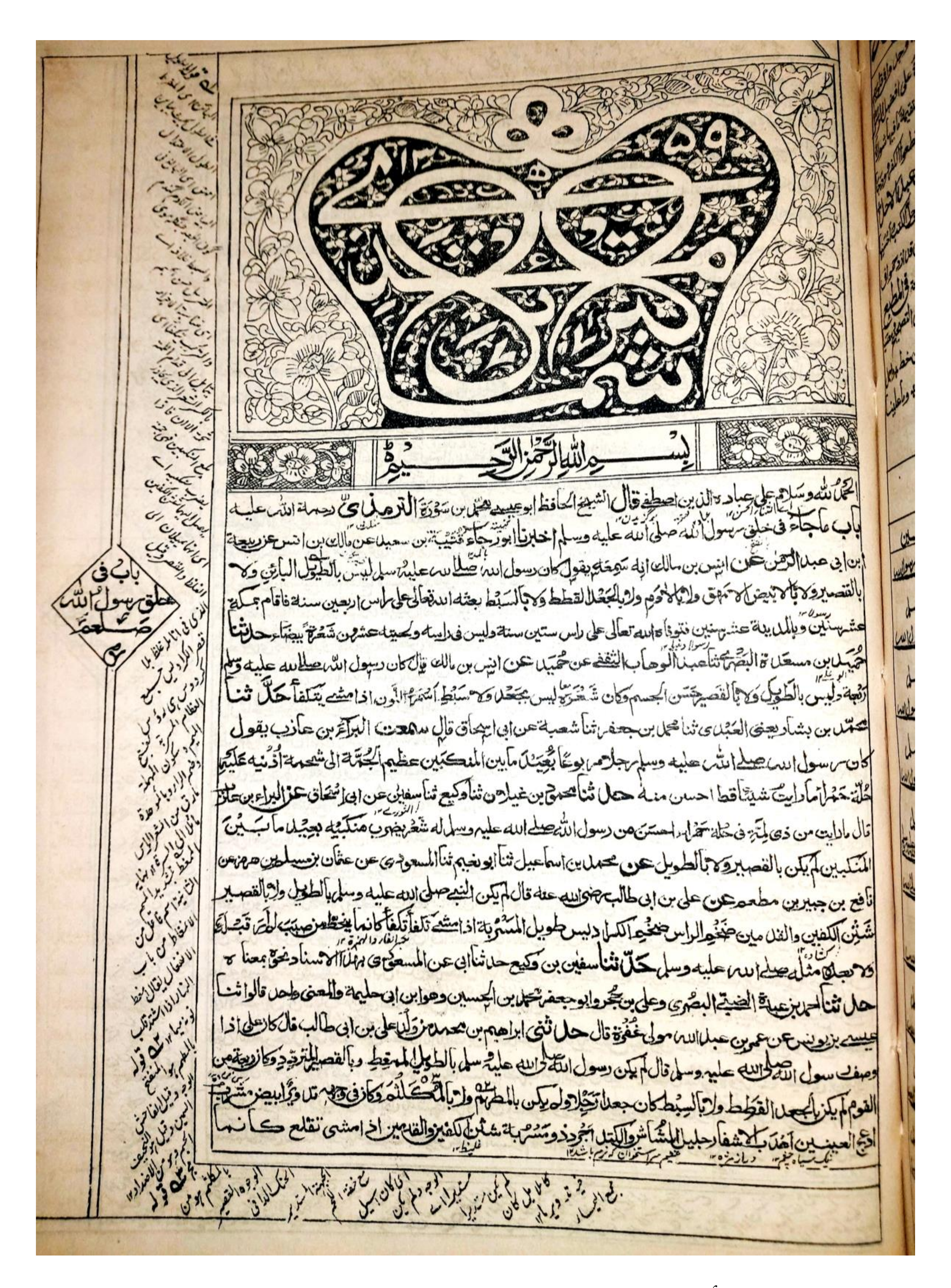
وليعذرني القارئ إن وجد في هذه النسخة الورقيّة بعض الأخطاء، فقد قمت بإعدادها على عجل، لأدرك شهر رمضان، وتوفيرُ نسخةٍ عاجلة من الكتاب للملتحقين بالدورة، باتَ أمرًا مُلحًا، فلعلّ الله أن ييسّر لي لاحقًا، تحقيق الكتاب على نسخٍ مخطوطة، وإخراجه بصورةٍ تليق به، إن شاء الله تعالى.

وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين..

وكتبه خادم الكتاب والسنة

د. حسن الحسيني

٣٠ شعبان ١٤٤١ هـ، الموافق ٢٠٢٠/٤/٢٣ م



شمائل محمدي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى قال الشيخ الحافظ ابو عيسى محمد بن سورة الترمذي رحمة الله عليه

باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبرنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا حميد بن مسعدة البصري ثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط اسمر اللون اذا مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار يعني العبدي ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين المنكبين عظيم الجمة الى شحمة اذنيه عليه حلة حمراء ما رايت شيئا قط احسن منه حدثنا محمود بن غيلان ثنا وكيع ثنا سفيان عن ابي اسحاق عن البراء بن عازب قال ما رايت من ذي لمة في حلة حمراء احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا بالطويل حدثنا محمد بن اسماعيل ثنا ابو نعيم ثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الراس ضخم الكراديس طويل المسربة اذا مشى تكفأ تكفأ كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم حدثنا سفين بن وكيع حدثنا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد نحوه بمعناه حدثنا احمد بن عبيلة الضبي البصري وعلي بن حجر وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة والمعنى واحد قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني ابراهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما

باب في خلق رسول الله صلعم

الصفحة الأولى من النسخة الهندية لكتاب الشمائل المحمدية

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

(الحمد لله وسلامٌ على عباده الذين اصطفى)

قال الشيخ الحافظ أبو عيسى محمد بن عيسى بن سَورة الترمذي – رحمة الله عليه-:

١- باب ما جاء في خَلْق رسول الله ﷺ

١- أخبرنا أبو رجاء قتيبة بن سعيد، عن مالك بن أنس، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك، أنه سمعه يقول: "كان رسول اللّه ﷺ ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير، ولا بالأبيض الأمهق، ولا بالآدم، ولا بالجعد القطط، ولا بالسبط، بعثه الله تعالى على رأس أربعين سنة، فأقام بمكة عشر سنين، وبالمدينة عشر سنين، فتوفاه الله تعالى على رأس ستين سنة، وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء".

٢- حدثنا حميد بن مسعدة البصري، حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن حُميد بن مسعدة، عن أنس بن مالك قال: "كان رسول الله ﷺ ربعة، وليس بالطويل ولا بالقصير، حسن الجسم، وكان شعره ليس بجعد ولا سبط، أسمر اللون، إذا مشى يتكفَّأ".

٣- حدثنا محمد بن بشار -يعني العبدي-، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: "كان رسول الله ﷺ رجلاً مربوعاً، بعيد ما بين المنكبين، عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه، عليه حلة حمراء، ما رأيت شيئاً قط أحسن منه".

٤- حدثنا محمود بن غيلان حدثنا وكيع، حدثنا سفيان الثوري، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب قال: "ما رأيت من ذي لمَّة في حلة حمراء أحسن من رسول الله ﷺ، له شعر يضرب منكبيه، بعيد ما بين المنكبين، لم يكن بالقصير ولا بالطويل".

٥- حدثنا محمد بن إسماعيل، حدثنا أبو نعيم، حدثنا المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: "لم يكن النبي ﷺ

بالطويل ولا بالقصير، شَثْنُ الكفَّين والقدمين، ضخم الرأس ضخم الكراديس، طويل المَسْرُبة، إذا مشى تكفَّأ تكفُّؤاً كأنما ينحطُّ من صَبَب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ".

٦- حدثنا سفيان بن وكيع حدثنا أبي عن المسعودي بهذا الإسناد نحوه بمعناه.

٧- حدثنا أحمد بن عبدة الضبي البصري، وعلي بن حُجر، وأبو جعفر محمد بن الحسين، وهو ابن أبي حليمة والمعنى واحد، قالوا: حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة، قال حدثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: كان علي إذا وصف رسول الله ﷺ قال:

"لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل المُمَغَّط، ولا بالقصير المُتَردد، وكان رَبعة من القوم، ولم يكن بالجعد القَطَط ولا بالسَّبِط، كان جعداً رَجِلا، ولم يكن بالمُطَهَّم ولا بالمُكلثم، وكان في وجهه تدوير، أبيض، مُشرب أدْعَجُ العينين، أهدب الأشفار، جليل المُشَاش والكَتدِ، أجرد، ذو مسربَة، شَثن الكفين والقدمين، إذا مشى تقلّع كأنّما ينحط في صَبَبْ، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأليَنهم عريكة، وأكرمَهم عشيرةً، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعِتُه: لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ".

قال أبو عيسى - رحمه الله - سمعت أبا جعفر محمد بن الحسين يقول: سمعت الأصمعي يقول في تفسير صفة النبي ﷺ: الممغط الذاهب طولاً، وقال سمعت أعرابياً يقول في كلامه: تمغط في نشابته أي: مدها مداً شديداً، والمتردد: الداخل بعضه في بعض قِصَراً، وأما القطط فالشديد الجعودة، والرَّجِلُ الذي في شعره حجونة، أي تثن قليل، وأما المُطَهَّم فالبادن الكثير اللحم، والمكلثم المدور الوجه، والمشرب الذي في بياضه حمرة، والأدعج الشديد سواد العين، والأهدب الطويل الأشفار، والكتِدُ مجتمع الكتفين وهو الكاهل، والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كأنه قضيب من الصدر إلى السرة، والشثن الغليظ الأصابع من الكفين والقدمين، والتقلع أن يمشي بقوة، والصبب الحدور، تقول انحدرنا في صبوب وصبب، وقوله جليل

المشاش يريد رؤوس المناكب، والعشرة الصحبة، والعشير الصاحب، والبديهة المفاجأة، يقال بدهته بأمر أي فجأته.

٨- حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا جُميع بن عمير بن عبد الرحمن العِجلي -إملاء علينا من كتابه-، قال أخبرني رجل من بني تميم، من ولد أبي هالة زوج خديجة، يكنى أبا عبد الله عن ابنٍ لأبي هالة، عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال: سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وصافاً عن حِلية النبي ﷺ ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به فقال:

"كان رسول الله ﷺ فخماً مفخَّماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، أطول من المربوع، وأقصر من المشذَّب، عظيم الهامة، رَجِل الشعر، إن انفرقت عقيقته فرق، وإلا فلا يجاوز شعره شحمة أذنيه، إذا هو وفره، أزهر اللون، واسع الجبين، أزج الحواجب، سوابغ من غير قرن، بينهما عرق يدره الغضب، أقنى العِرنين، له نور يعلوه، يحسبه من لم يتأمله أشم، كَثَّ اللحية، سهل الخدين، ضليع الفم، مفلج الأسنان، دقيق المسرُبة، كأن عنقه جيد دُمية، في صفاء الفضة، معتدل الخلق، بادن متماسك، سواء البطن والصدر، عريض الصدر، بعيد ما بين المنكبين.

ضخم الكراديس، أنور المتجرَّد، موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخطّ، عاري الثديين والبطن مما سوى ذلك، أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر، طويل الزندين، رحب الراحة شثن الكفين والقدمين، سائل الأطراف، أو قال شائل الأطراف، خمصان الأخمصين، مسيح القدمين ينبو عنهما الماء، إذا زال زال قلعاً، يخطو تكفياً ويمشي هوناً، ذريع المشية إذا مشى كأنما ينحط من صبب، وإذا التفت التفت جميعاً، خافض الطرف، نظره إلى الأرض أكثر من نظره إلى السماء، جُلُّ نظره الملاحظة، يسوق أصحابه، ويبدأ من لقي بالسلام".

٩- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سمرة يقول: "كان رسول الله ﷺ ضليع الفم، أشْكل العينين، منهوس العَقِب، قال شعبة: قلت لسِمَاك: ما ضليعُ الفم؟ قال: عظيم الفم. قلت: ما أشكلُ العينين؟ قال: طويل شق العينين، قلت: ما منهوس العقب؟ قال: قليل لحم العقب".

١٠- حدثنا هنَّاد بن السري، حدثنا عبثر بن القاسم، عن أشعث -يعني ابن سوَّار-، عن أبي إسحاق عن جابر بن سمرة قال: "رأيت رسول الله ﷺ في ليلة إِضحِيان، وعليه حلة حمراء، فجعلت أنظر إليه وإلى القمر، فلهو عندي أحسن من القمر".

١١-حدثنا سفيان بن وكيع. حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي عن زهير عن أبي إسحاق قال: سأل رجل البراء بن عازب: "أكان وجه رسول الله ﷺ مثل السيف؟ قال: لا، بل مثل القمر".

١٢-حدثنا أبو داود المَصاحفي -سليمان بن سلم-، حدثنا النضر بن شُميل، عن صالح بن أبي الأخضر عن أبي شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان رسول الله أبيض كأنما صيغ من فضة، رَجِل الشعر".

١٣-حدثنا قتيبة بن سعيد قال: أنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال: "عُرِضَ عليّ الأنبياء، فإذا بموسى عليه السلام ضَرْب من الرجال، كأنه من رجال شنُوءةَ، ورأيت عيسى بن مريم عليه السلام، فإذا أقرب من رأيت به شبهاً عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم عليه السلام، فإذا أقرب من رأيت به شبهاً صاحبكم يعني نفسه، ورأيت جبريل عليه السلام، فإذا أقرب من رأيت به شَبهاً دِحْية".

١٤-حدثنا سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار -المعنى واحد-، قالا أنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري قال سمعت أبا الطفيل يقول: "رأيت النبي ﷺ وما بقي على وجه الأرض أحد رآه غيري. قلت: صِفه لي. قال: كأن أبيض، مليحاً مُقصداً".

١٥-حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن، أنا إبراهيم بن المنذر الحزامي، أنا عبد العزيز بن ثابت الزهري، ثني إسماعيل بن إبراهيم -ابن أخي موسى بن عقبة-، عن موسى بن عقبة عن كريب عن ابن عباس ﵁ قال: "كان رسول الله ﷺ أفلج الثَّنِيَّتَين، إذا تكلم رؤي كالنور يخرج من بين ثناياه".

٢- باب ما جاء في خاتم النبوة

١٦- حدثنا قتيبة بن سعيد. أنا حاتم بن إسماعيل عن الجعد بن عبد الرحمن قال: سمعت السائب بن يزيد يقول: "ذهبت بي خالتي إلى النبي ﷺ فقالت يا رسول الله إن ابن أختي وَجع فمسح ﷺ رأسي ودعا لي بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه وقمت خلف ظهره، فنظرت إلى الخاتم بين كتفيه، فإذا هو مثل زرّ الحجلة".

١٧- حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني. أنا أيوب بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: "رأيت الخاتم بين كتفي رسول الله ﷺ غُدّة حمراء مثل بيضة الحمامة".

١٨- حدثنا أبو مصعب المدني. أنا يوسف بن الماجشون عن أبيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة قالت: "سمعت رسول الله ﷺ ولو أشاء أن أُقَبّل الخاتم الذي بين كتفيه من قربه لفعلت، يقول لسعد بن معاذ يوم مات: اهتز له عرش الرحمن".

١٩- حدثنا أحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر وغير واحد. قالوا: أنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غُفرة قال: ثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب ﵁ قال: "كان عليّ ﵁ إذا وصف رسول الله ﷺ فذكر الحديث بطوله وقال: بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين".

٢٠- حدثنا محمد بن بشار. أنا أبو عاصم. أنا عزرة بن ثابت قال: ثني علباء بن أحمر اليشكري قال: حدثني أبو زيد عمر بن أخطب الأنصاري قال: "قال لي رسول الله ﷺ: يا أبا

زيد ادْنُ مني فامسح ظهري، فمسحت ظهره، فوقعت أصابعي على الخاتم. قلت: وما الخاتم؟ قال: شعرات مجتمعات".

٢١- حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث الخزاعي، أنا علي بن الحسين بن واقد. ثني أبي ، ثني عبد الله بن بريدة قال: سمعت أبي بريدة يقول: "جاء سلمان الفارسي إلى رسول الله ﷺ حين قدم المدينة بمائدة عليها رُطب فوضعها بين يدي رسول الله ﷺ فقال يا سلمان ما هذا؟ فقال صدقة عليك وعلى أصحابك، فقال ارفعها فإنا لا نأكل الصدقة، قال فرفعها فجاء الغد بمثله، فوضعه بين يدي رسول الله ﷺ فقال: ما هذا يا سلمان؟ فقال: هدية لك فقال رسول الله ﷺ لأصحابه ابسطوا.

ثم نظر إلى الخاتم على ظهر رسول الله ﷺ فآمن به، وكان لليهود فاشتراه رسول الله ﷺ بكذا وكذا درهماً على أن يغرس لهم نخلاً فيعمل سليمان فيه حتى تطعم فغرس رسول الله ﷺ النخيل إلا نخلة واحدة غرسها عمر رضي الله عنه، فحملت النخيل من عامها ولم تحمل نخلة، فقال رسول الله ﷺ ما شأن هذه النخلة؟ فقال عمر يا رسول الله أنا غرستها فنزعها رسول الله ﷺ فغرسها فحملت من عامها".

٢٢- حدثنا محمد بن بشار. أنا بشر بن الوضاح. أنا أبو عقيل الدورقي. عن أبي نضرة قال: "سألت أبا سعيد الخدري عن خاتم رسول الله ﷺ (يعني خاتم النبوة) فقال كان في ظهرة بضعة ناشزة".

٢٣- حدثنا أحمد بن المقدام أبو الأشعث العجلي، أخبرنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن عبد الله بن سرجيس قال: "أتيت رسول الله ﷺ وهو في ناس من أصحابه فدرت هكذا من خلفه فعرف الذي أريد، فألقى الرداء عن ظهره، فرأيت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمُع حولها خِيلان كأنها ثآليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يارسول الله. فقال ولك. فقال القوم استغفر لك رسول الله ﷺ. فقال نعم. ولكم، ثم تلا هذه الآية (واستغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات).

٣-باب ما جاء في شعر رسول الله ﷺ

٢٤- حدثنا علي بن حُجر. أنا إسماعيل بن إبراهيم عن حُميد. عن أنس بن مالك قال: "كان شعر رسول الله ﷺ إلى نصف أذنيه".

٢٥- حدثنا هناد بن السري. أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كنت أغتسل أنا ورسول الله ﷺ من إناء واحد وكان له شعر فوق الجُمة، ودون الوَفرة".

٢٦- حدثنا أحمد بن منيع: أنا أبو قَطَن: نا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: "كان رسول الله ﷺ مربوعاً، بعيد ما بين المنكبين وكانت جُمته تضرب شحمة أذنيه".

٢٧- حدثنا محمد بن بشار. أنا وهب بن جرير بن حازم قال: ثني أبي عن قتادة قال: قلت لأنس كيف كان شعر رسول الله ﷺ، قال: "لم يكن بالجَعْد ولا بالسبط، كان يبلغ شعره شحمة أذنيه".

٢٨- حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر، أنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ بنت أبي طالب قالت: "قدم رسول الله ﷺ مكة قَدْمة وله أربع غدائر".

٢٩- حدثنا سويد بن نصر. ثنا عبد الله بن المبارك عن مَعْمر عن ثابت عن أنس: "أن شعر رسول الله ﷺ كان إلى أنصاف أذنيه".

٣٠- حدثنا سويد بن نصر. حدثنا عبد الله بن المبارك عن يونس بن يزيد عن الزهري، أنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما: "أن رسول الله ﷺ كان يسدل شعره. وكان المشركون يفرقون رؤوسهم، وكان أهل الكتاب يسدلون رؤوسهم، وكان يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرَق رسول الله ﷺ رأسه".

٣١- حدثنا محمد بن بشار. أنا عبد الرحمن بن مهدي. عن إبراهيم بن نافع المكي عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ قالت: "رأيت رسول الله ﷺ ذا ضفائر أربع".

٤-باب ما جاء في ترجل رسول الله ﷺ

٣٢- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري. حدثنا معن بن عيسى. حدثنا مالك بن أنس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كنت أُرَجّل رأس رسول الله ﷺ وأنا حائض".

٣٣- حدثنا يوسف بن عيسى. أخبرنا وكيع. أخبرنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان (وهو الرقاشي) عن أنس بن مالك قال: "كان رسول الله ﷺ يكثر دَهن رأسه، وتسريح لحيته، ويكثر القِناع، حتى كأن ثوبه ثوب زيات".

٣٤- حدثنا هناد بن السري، أخبرنا أبو الأحوص عن الأشعث بن أبي الشعثاء عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: "إنْ كان رسول الله ﷺ ليحب التيَمُّن في طهوره إذا تطهر وفي ترجله إذا ترجل، وفي انتعاله إذا انتعل".

٣٥- حدثنا محمد بن بشار. أنا يحي بن سعيد عن هشام بن حسان عن الحسن البصري عن عبد الله بن مغفل قال: "نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غِباءً".

٣٦- حدثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا عبد السلام بن حرب عن يزيد بن أبي خالد عن أبي العلاء الأودي عن حميد بن عبد الرحمن عن رجل من أصحاب النبي ﷺ : "أن النبي ﷺ كان يترجل غِبّاً".

٥-باب ما جاء في شيب رسول الله ﷺ

٣٧- حدثنا محمد بن بشار. أنا أبو داود. أنا همام عن قتادة قال: قلت لأنس بن مالك: "هل خضب رسول الله ﷺ ؟ قال لم يبلغ ذلك. إنما كان شيباً في صدغيه، ولكن أبو بكر رضي الله عنه خضب بالحِنَّاء والكتم".

٣٨-حدثنا إسحاق بن منصور ويحي بن موسى قالا: ثنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال: "ما عددت في رأس رسول الله ﷺ ولحيته إلا أربع عشرة شعرة بيضاء".

٣٩-حدثنا محمد بن المثنى. أنا أبو داود، أنا شعبة عن سماك بن حرب قال: سمعت جابر بن سَمُرة، وقد سئل عن شيب رسول الله ﷺ فقال: "كان إذا الدهن رأسه لم ير منه شيب فإذا لم يدهن رؤي منه شيء".

٤٠-حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي الكوفي، أنا يحي بن آدم عن شريك عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن عبد الله بن عمر قال: "إنما كان شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة بيضاء".

٤١-حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. أنا معاوية بن هشام عن شيبان عن أبي إسحاق عن عكرمة عن ابن عباس قال: "قال أبو بكر يا رسول الله قد شبت قال: شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون، وإذا الشمس كورت".

٤٢- حدثنا سفيان بن وكيع. أنا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن أبي إسحاق عن أبي جحيفة قال: قالوا: "يا رسول الله نراك قد شبت قال قد شيبتني هود وأخواتها".

٤٣- حدثنا علي بن حجر قال أنبأنا شعيب بن صفوان عن عبد الملك بن عمير عن إياد بن لقيط العجلي عن أبي رمْثة التيمي تيم الرباب قال أتيت النبي ﷺ ومعي ابن لي قال فأريته، فقلت لما رأيته: "هذا نبي الله ﷺ وعليه ثوبان أخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه أحمر".

٤٤- حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا سُرَيج بن النعمان. حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب قال: قيل لجابر بن سمرة أكان في رأس رسول الله ﷺ شيب قال: "لم يكن في رأس رسول الله ﷺ شيب إلا شعرات في مفرق رأسه إذا ادّهن واراهن الدهن".

٦-باب ما جاء في خضاب رسول الله ﷺ

٤٥- حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا هُشَيم. حدثنا عبد الملك بن عُمير عن إياد بن لقيط قال أخبرني أبو رمثة قال: "أتيت النبي ﷺ مع ابن لي. فقال ابنك هذا؟ فقلت نعم، أشهدُ به، قال لا يجني عليك ولا تجني عليه، قال ورأيت الشيب أحمر". قال أبو عيسى هذا أحسن شيء روي في هذا الباب، وأفسرُ، لأن الروايات الصحيحة أن النبي ﷺ لم يبلغ الشيب وأبو رمثة اسمه رفاعة بن يثربي التيمي.

٤٦- حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا أبي عن شريك عن عثمان بن مَوهَب قال: "سئل أبو هريرة هل خضَب رسول الله ﷺ قال نعم". قال أبو عيسى وروى أبو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن عبد الله بن موهب فقال عن أم سلمة.

٤٧- حدثنا إبراهيم بن هارون قال: أنبأنا النضر بن زرارة عن أبي جناب عن إياد بن لقيط عن الجَهْدمة امرأة بشير بن الخصاصِيّة قالت: "أنا رأيت رسول الله ﷺ يخرج من بيته ينفض رأسه وقد اغتسل، وبرأسه ردغ أو قال ردع من حناء شك في هذا الشيخ".

٤٨- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. حدثنا عمرو بن عاصم. حدثنا حماد بن سلمة حدثنا حميد عن أنس قال: "رأيت شعر رسول الله ﷺ مخضوباً.

٤٩- قال حماد، وأخبرنا عبد الله بن محمد بن عقيل، قال: رأيت شعر رسول الله ﷺ عند أنس بن مالك مخضوباً".

٧-باب ما جاء في كُحل رسول الله ﷺ

٥٠- حدثنا محمد بن حميد الرازي. أنبأ أبو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما، أن النبي ﷺ قال: "اكتحلوا بالإثمد فإنه يجلو البصر، وينبت الشعر، وزعم أن النبي ﷺ له مكحلة يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه".

٥١- حدثنا عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري. حدثنا عبيد الله بن موسى. أنا إسرائيل عن عباد بن منصور (ح) وحدثنا علي بن حجر. ثنا يزيد بن هارون. حدثنا عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال: "كان رسول الله ﷺ يكتحل قبل أن ينام بالإثمد ثلاثاً في كل عين، وقال يزيد بن هارون في حديثه أن النبي ﷺ كانت له مكحلة يكتحل منها عند النوم ثلاثاً في كل عين".

٥٢- حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا محمد بن يزيد عن محمد بن إسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر قال: "قال رسول الله ﷺ عليكم بالإثمد عند النوم فإنه يجلو البصر وينبت الشعر".

٥٣- حدثنا قتيبة بن سعيد قال: بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "قال رسول الله ﷺ إن خير أكحالكم الإثمد، يجلو البصر وينبت الشعر".

٥٤- حدثنا إبراهيم بن المستمر البصري. ثنا أبو عاصم عن عثمان بن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر قال: "قال رسول الله ﷺ عليكم بالإثمد فإنه يجلو البصر وينبت الشعر".

٨-باب ما جاء في لباس رسول الله ﷺ

٥٥- حدثنا محمد بن حميد الرازي. حدثنا الفضل بن موسى وأبو تميلة وزيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت: "كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص".

٥٦- حدثنا علي بن حجر. ثنا الفضل بن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أم سلمة قالت: "كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ القميص".

٥٧- حدثنا زياد بن أيوب البغدادي. ثنا أبو تميلة عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة قالت: "كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ يلبسه القميص". قال أبو عيسى: هكذا قال زياد بن أيوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن أمه عن أم سلمة وهكذا روى غير واحد عن أبي تميلة مثل رواية زياد بن أيوب وأبو تميلة يزيد في هذا الحديث (عن أمه) وهو أصح.

٥٨- حدثنا عبد الله بن محمد بن الحجاج. ثنا معاذ بن هشام. ثني أبي عن بديل (يعني ابن ميسرة) العقيلي عن شهر بن حوشب عن أسماء بنت يزيد قالت: "كان كم قميص رسول الله ﷺ إلى الرسغ".

٥٩- حدثنا أبو عمار، الحسين بن حريث، حدثنا أبو نعيم. حدثنا زهير عن عروة بن عبد الله بن قشير. عن معاوية بن قرة عن أبيه قال: "أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مُزَيْنة لنبايعه، وإن قميصه لمطلق، أو قال زرّ قميصه مطلق قال فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم".

٦٠- حدثنا عبد بن حميد. ثنا محمد بن الفضل. حدثنا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك: "أن النبي ﷺ خرج وهو متكئ على أسامة بن زيد، عليه ثوب قِطري قد توشح به، فصلى بهم".

قال عبد بن حميد قال محمد بن الفضل سألني يحي بن معين عن هذا الحديث أول ما جلس إلي، فقلت حدثنا حماد بن سلمة، فقال لو كان من كتابك. فقمت لأخرج كتابي فقبض على ثوبي، ثم قال: أَمْلِه علي فإني أخاف أن لا ألقاك، قال فأمليته عليه، ثم أخرجت كتابي فقرأت عليه.

٦١- حدثنا سويد بن نصر. حدثنا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن إياس الجُرَيري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال: "كان رسول الله ﷺ إذا استجدَّ ثوباً سماه باسمه: عمامة أو قميصاً أو رداءً، ثم يقول: اللّٰهُمَّ لك الحمد كما كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له".

٦٢- حدثنا هشام بن يونس الكوفي. أنبأنا القاسم بن مالك المزني عن الجُرَيري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ نحوه.

٦٣- حدثنا محمد بن بشار. أنبأنا معاذ بن هشام. ثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال: "كان أحب الثياب إلى رسول الله ﷺ يلبسه الحِبَرة".

٦٤- حدثنا محمود بن غيلان. أنبأ عبد الرزاق. أنبأنا سفيان عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال: "رأيت النبي ﷺ وعليه حلة حمراء كأني أنظر إلى بريق ساقيه قال سفيان أراها حِبَرَة".

٦٥- حدثنا علي بن خشرم. حدثنا عيسى بن يونس عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء بن عازب قال: "ما رأيت أحداً من الناس أحسن في حلة حمراء من رسول الله ﷺ ، إنْ كانت جُمَّتُهُ لَتضرب قريباً من منكبيه".

٦٦- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي. أنبأ عبيد الله بن إياد عن أبيه عن أبي رمثة قال: "رأيت النبي ﷺ وعليه بردان أخضران".

٦٧- حدثنا عبد بن حميد. حدثنا عفان بن مسلم. قال حدثنا عبد الله بن حسان العنبري عن جدتيه دُحيبة وعُليبة عن قيلة بنت مخرمة قالت: "رأيت النبي ﷺ وعليه أسمال مليّتَيْن كانتا بزعفران وقد نفضته وفي الحديث قصة طويلة".

٦٨- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما، قال: "قال رسول الله ﷺ عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها أحياؤكم وكفنوا فيها موتاكم، فإنها من خير ثيابكم".

٦٩- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. حدثنا سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن ميمون بن أبي شبيب عن سمرة بن جندب قال: "قال رسول الله ﷺ البَسوا البياض فإنها أطهر وأطيب، وكفنوا فيها موتاكم".

٧٠- حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا يحي بن زكريا بن أبي زائدة. حدثنا أبي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت: "خرج رسول الله ﷺ ذات غدات وعليه مِرط من شعر أسود".

٧١- حدثنا يوسف بن عيسى. حدثنا وكيع. حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن أبيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن أبيه: "أن النبي ﷺ لبس جبة رومية ضيقة الكمين".

٩- باب ما جاء في عيش رسول الله ﷺ

٧٢- حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن محمد بن سيرين، قال: كنا عند أبي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان ، فتمخط في أحدهما ، فقال: بخٍ بخٍ، يتمخط أبو هريرة في الكتان، لقد رأيتني وإني لأخر في ما بين منبر رسول الله ﷺ، وحجرة عائشة

رضي الله عنها مغشيًّا عليَّ، فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي، يرى أن بي جنونًا ، وما بي جنون ، وما هو إلا الجوع.

٧٣- حدثنا قتيبة، ثنا جعفر بن سليمان الضبعي، عن مالك بن دينار قال: ما شبع رسول الله ﷺ من خبز قط ولا لحم إلا على ضفف، قال مالك: سألت رجلا من أهل البادية، ما الضفف: فقال: أن يتناول مع الناس.

١٠- باب ما جاء في خف رسول الله ﷺ

٧٤- حدثنا هناد بن السّري. ثنا وكيع عن دَلْهَم بن صالح عن حُجير بن عبد الله عن ابن بريدة عن أبيه: "أن النجاشي أهدى للنبي ﷺ خفين أسودين ساذجين فلبسهما ثم توضأ ومسح عليهما".

٧٥- حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يحي بن زكريا بن أبي زائدة عن الحسن ابن عياش عن أبي إسحاق عن الشعبي قال: قال المغيرة بن شعبة: "أهدى دِحية للنبي ﷺ خفين فلبسهما". وقال إسرائيلُ عن جابر عن عامر: وجُبّةً، فلبسهما حتى تَـخَرَّقا لا يدري النبي ﷺ أذَكِيّ هما، أم لا؟". قال أبو عيسى وأبو إسحاق هذا هو أبو إسحاق الشيباني واسمه سليمان.

١١- باب ما جاء في نعل رسول الله ﷺ

٧٦- حدثنا محمد بن بشار. ثنا أبو داود الطيالسي. ثنا همام عن قتادة قال : قلت لأنس بن مالك: "كيف كان نعل رسول الله ﷺ ؟ قال: لهما قِبالان".

٧٧- حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. ثنا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس قال: "كان لنعل رسول الله ﷺ قبالان مَثني شراكهما".

٧٨- حدثنا أحمد بن منيع. (ويعقوب بن إبراهيم) حدثنا أحمد الزبيري. حدثنا عيسى بن طهمان قال: "أخرج إلينا أنس بن مالك نعلين جرداوين لهما قِبالان، قال فحدثني ثابت بعد عن أنس أنهما كانتا نعلي النبي ﷺ".

٧٩- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري. قال حدثنا معن. قال ثنا مالك. ثنا سعيد بن أبي سعيد المقبري. عن عبيد بن جريج أنه قال لابن عمر رأيتك تلبس النعال السّبتية قال: "إني رأيت رسول الله ﷺ يلبس النعال التي ليس فيها شَعَر، ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها".

٨٠- حدثنا إسحاق بن منصور. ثنا عبد الرزاق عن معمر. عن ابن أبي ذئب عن صالح مولى التوأمة عن أبي هريرة قال: "كان لنعل رسول الله ﷺ قِبالان".

٨١- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن السُّدي قال حدثني من سمع عمرو بن حُريث يقول: "رأيت رسول الله ﷺ يصلي في نعلين مخصوفتين".

٨٢- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري. حدثنا معن. حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: "لا يمشينّ أحدكم في نعل واحدة، لينعلهما جميعاً أو ليحفهما جميعاً".

٨٣- حدثنا قتيبة عن مالك عن أبي الزناد نحوه.

٨٤- حدثنا إسحاق بن موسى. حدثنا معن. حدثنا مالك عن أبي الزبير عن جابر: "أن النبي ﷺ نهى أن يأكل -يعني الرجل- بشماله أو يمشي في نعل واحدة".

٨٥- حدثنا قتيبة عن مالك (ح) وحدثنا إسحاق بن موسى. حدثنا معن. حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة: "أن النبي ﷺ قال: إذا انتعل أحدكم فليبدأ باليمين. وإذا نزع فليبدأ بالشمال، فلتكن اليمنى أولهما تنعل وآخرهما تنزع".

٨٦- حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى. حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة. ثنا أشعث (وهو ابن أبي الشعثاء) عن أبيه عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله ﷺ يحب التيمُّن ما استطاع في ترجُّله وتنعُّله وطهوره".

٨٧- حدثنا محمد بن مرزوق أبو عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن قيس (أبو معاوية) حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال: "كان لنعل رسول الله ﷺ قِبالان وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما ، وأول من عقد عقداً واحداً عثمان رضي الله عنه ".

١٢- باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله ﷺ

٨٨-حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس ابن شهاب عن أنس بن مالك قال: "كان خاتم النبي ﷺ من ورق وكان فصه حبشياً".

٨٩-حدثنا قتيبة. حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن نافع عن ابن عمر: " أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من فضة، فكان يختم به ولا يلبسه". قال أبو عيسى: أبو بشر: اسمه جعفر بن أبي وحشية.

٩٠-حدثنا محمود بن غيلان. أنا حفص بن عمر بن عبيد (هو الطنافسي) حدثنا زهير (أبو خيثمة) عن حميد عن أنس بن مالك قال: "كان خاتم النبي ﷺ من فضة، فصه منه"

٩١-حدثنا اسحاق بن منصور. حدثنا معاذ بن هشام. ثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك قال: "لما أراد النبي ﷺ أن يكتب إلى العجم قيل له إن العجم لا يقبلون إلا كتاباً عليه خاتم، فاصطنع خاتماً فكأني أنظر إلى بياضه في كفه".

٩٢-حدثنا محمد بن يحي حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري. ثني أبي عن ثمامة عن أنس بن مالك قال: "كان نقش خاتم النبي ﷺ (محمد) سطر و(رسول) سطر و(الله) سطر".

٩٣-حدثنا نصر بن علي الجهضمي أبو عمرو، أنبأ نوح بن قيس عن خالد بن قيس عن قتادة عن أنس بن مالك: "أن النبي ﷺ كتب إلى كسرى وقيصر والنجاشي، فقيل له إنهم لا يقبلون كتاباً إلا بخاتم، فصاغ رسول الله ﷺ خاتماً حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله".

٩٤- حدثنا إسحاق بن منصور. أنبأنا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال عن همام عن ابن جريج عن الزهري عن أنس بن مالك: "أن النبي ﷺ كان إذا دخل الخلاء نزع خاتمه".

٩٥- حدثنا إسحاق بن منصور. حدثنا عبد الله بن نمير. حدثنا عبيد الله بن نافع عن ابن عمر قال: "اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ورق فكان في يده، ثم كان في يد أبي بكر ويد عمر، ثم كان في يد عثمان حتى وقع في بئر أريس نقشه محمد رسول الله".

١٣- باب ما جاء في أن النبي ﷺ كان يختتم في يمينه

٩٦- حدثنا محمد بن سهيل بن عسكر البغدادي، وعبد الله بن عبد الرحمن قالا أخبرنا يحي بن حسان. حدثنا سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن إبراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: "أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه".

٩٧- حدثنا محمد بن يحي حدثنا أحمد بن صالح ثنا عبد الله بن وهب عن سليمان بن بلال عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر نحوه.

٩٨-حدثنا أحمد بن منيع. حدثنا يزيد بن هارون عن حماد بن سلمة قال رأيت ابن أبي رافع يتختم في يمينه، فسألته عن ذلك فقال: رأيت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه، وقال عبد الله بن جعفر: "كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه".

٩٩- حدثنا يحي بن موسى. حدثنا عبد الله بن نمير إبراهيم بن الفضل عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر: "أن نبي الله ﷺ كان يتختم في يمينه".

١٠٠-حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحي. حدثنا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله: "أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه".

١٠١-حدثنا محمد بن حميد الرازي. ثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن الصلت بن عبد الله قال: كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا إخاله، إلا قال: "كان رسول الله ﷺ يتختم في يمينه"

١٠٢- حدثنا ابن عمر. ثنا سفيان عن أيوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر:
"أن النبي ﷺ اتخذ خاتماً من فضة وجعل فصّه مما يلي كفه ونقش فيه محمد رسول الله ونهى أن ينقش أحدٌ عليه، وهو الذي سقط من مُعَيقيب في بئر أريس".

١٠٣- حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا حاتم بن إسماعيل عن جعفر بن محمد عن أبيه قال:
"كان الحسن والحسين يتختمان في يسارهما".

١٠٤- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. حدثنا محمد بن عيسى (وهو ابن الطباع) حدثنا عباد بن العوام عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك: "أنه ﷺ كان يتختم في يمينه". قال أبو عيسى: هذا حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ نحو هذا إلا من هذا الوجه. وروى بعض أصحاب قتادة عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه كان يتختم في يساره وهو حديث لا يصح أيضاً.

١٠٥- حدثنا محمد بن عبيد الله المحاربي. ثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عُمر قال: "اتخذ رسول الله ﷺ خاتماً من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيمَ من ذهب فطرحه رسول الله ﷺ وقال: لا ألبسه أبداً، فطرح الناسُ خواتيمهم.

١٤- باب ما جاء في صفة سيف رسول الله ﷺ

١٠٦- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا وهب بن جرير. حدثنا أبي عن قتادة عن أنس قال: "كانت قَبيعةُ سيفِ رسول الله ﷺ من فِضّة"

١٠٧- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا معاذ بن هشام. ثني أبي عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن البصري قال: "كانت قبيعة سيف رسول الله ﷺ من فضة".

١٠٨- حدثنا أبو جعفر محمد بن صدران البصري حدثنا طالب بن حُجير عن هود (وهو ابن عبد الله بن سعيد) عن جده قال: "دخل رسول الله ﷺ مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة، قال طالب فسألته عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة".

١٠٩- حدثنا محمد بن شجاع البغدادي. حدثنا أبو عبيدة الحدادي عن عثمان بن سعد عن بن سيرين قال: صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب. "وزعم سمرة أنه صنع سيفه على سيف رسول الله ﷺ وكان حنَفيّاً".

١١٠- حدثنا عقبة بن مكرم البصري. ثنا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الإسناد نحوه.

١٥-باب ما جاء في صفة درع رسول الله ﷺ

١١١- حدثنا أبو سعيد عبد الله بن سعيد الأشج. حدثنا يوسف بن بكير عن محمد بن إسحاق عن يحي بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال: "كان على النبي ﷺ يوم أحد درعان، فنهض إلى الصخرة فلم يستطع، فأقعد طلحة تحته وصعد النبي ﷺ حتى استوى على الصخرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول أوجب طلحة).

١١٢- حدثنا ابن أبي عمر. حدثنا سفيان بن عيينة عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد: "أن رسول الله ﷺ كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما".

١٦- باب ما جاء في صفة مِغْفر رسول الله ﷺ

١١٣- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك: "أن النبي ﷺ دخل مكة وعليه مغفر، فقيل له هذا ابن خَطَل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه".

١١٤- حدثنا عيسى بن أحمد. ثنا عبد الله بن وهب ، ثني مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك: "أن رسول الله ﷺ دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل فقال له: ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه، قال ابن شهاب، وبلغني أن رسول الله ﷺ لم يكن يومئذ محرماً".

١٧- باب ما جاء في عمامة النبي ﷺ

١١٥- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة (ح) وحدثنا محمود بن غيلان ، ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر قال: "دخل النبي ﷺ مكة يوم الفتح وعليه عمامة سوداء".

١١٦- حدثنا ابن أبي عمر. ثنا سفيان عن مساور الوراق عن جعفر بن عَمرو بن حريث عن أبيه قال: "رأيت على رأس رسول الله ﷺ عمامة سوداء"

١١٧- حدثنا محمود بن غيلان ويوسف بن عيسى قالا: ثنا وكيع عن مساور الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه: "أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه عمامة سوداء".

١١٨- حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني. ثنا يحي بن محمد المدني عن عبد العزيز بن محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال: "كان النبي ﷺ إذا اعتم سدل

عمامته بين كتفيه". قال نافع: وكان ابن عمر يفعل ذلك، قال عبيد الله ورأيت القاسم بن محمد وسالماً يفعلان ذلك.

١١٩- حدثنا يوسف بن عيسى. ثنا وكيع ثنا أبو سليمان وهو عبد الرحمن بن الغسيل عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما: "أن النبي ﷺ خطب الناس وعليه عصابة دسماء".

١٨-باب ما جاء في صفة إزار رسول الله ﷺ

١٢٠-حدثنا أحمد بن منيع. ثنا إسماعيل بن إبراهيم. ثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة عن أبيه قال: "أخرجتْ إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبداً وإزاراً غليظاً، فقالت: قُبض روح رسول الله ﷺ في هذين".

١٢١-حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا أبو داود عن شعبة عن الأشعث بن سُلَيم قال سمعت عمتي تحدث عن عمها قال: "بينا أنا أمشي بالمدينة إذا إنسان خلفي يقول: ارفع إزارك فإنه أتقى وأبقى، فالتفت فإذا هو رسول الله ﷺ ، فقلت يا رسول الله إنما هي بُردَة مَلحاء، قال أما لك فيَّ أسوة؟ فنظرت فإذا إزاره إلى نصف ساقَيه".

١٢٢-حدثنا سويد بن نصر. ثنا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال: "كان عثمان بن عفان يأتزر إلى أنصاف ساقيه، وقال هكذا كانت إزْرةُ صاحبي يعني النبي ﷺ".

١٢٣- حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان قال: "أخذ رسول الله ﷺ بعضلة ساقي أو ساقه، فقال هذا موضع الإزار فإن أبيت فأسفل، فإن أبيت فلا حق للإزار في الكعبين".

١٩- باب ما جاء في مشية رسول الله ﷺ

١٢٤- حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ابن لهيعة عن أبي يونس عن أبي هريرة قال: "ما رأيت شيئاً أحسن من رسول الله ﷺ كأن الشمس تجري في وجهه، ولا رأيت أحداً أسرع في مشيته من رسول الله ﷺ كأنما الأرض تُطوى له، إنا لَنُجهد أنفسنا وإنه غير مكترث".

١٢٥- حدثنا علي بن حجر وغير واحد قالوا: ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفْرة، ثني إبراهيم بن محمد من ولد علي بن أبي طالب قال: "كان علي إذا وصف النبي ﷺ قال: كان إذا مشى تقلع كأنما ينحط من صَبب".

١٢٦- حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا أبي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن أبي طالب كرم الله وجهه: "كان النبي ﷺ إذا مشى تكفَّأ تكفُّؤاً كأنما ينحطط من صبَب".

٢٠- باب ما جاء في تقنع رسول الله ﷺ

١٢٧- حدثنا يوسف بن عيسى. حدثنا وكيع. حدثنا الربيع بن صبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك قال: "كان رسول الله ﷺ يكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات".

٢١- باب ما جاء في جلسة رسول الله ﷺ

١٢٨- حدثنا عبد بن حميد. أنبأنا عفان بن مسلم. أنا عبد الله بن حسان عن جدتيه عن قيلة بنت مخرمة أنها: "رأت رسول الله ﷺ في المسجد وهو قاعد القُرفصاء، قالت: فلما رأيت رسول الله ﷺ المتخشّع في الجلسة فأرْعِدْتُ من الفَرَق".

١٢٩- حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، وغير واحد قالوا: حدثنا سفيان عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه: "أنه رأى النبي ﷺ مستلقياً في المسجد واضعاً إحدى رجليه على الأخرى".

١٣٠- حدثنا سلمة بن شبيب. أنبأنا عبد الله بن إبراهيم المدني. أنا إسحاق بن محمد الأنصاري عن ربيح بن عبد الرحمن بن أبي سعيد عن أبيه عن جده أبي سعيد الخدري قال: "كان رسول الله ﷺ إذا جلس في المجلس احتبى بيديه".

٢٢- باب ما جاء في تُكَأَةِ رسول الله ﷺ

١٣١- حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي. حدثنا إسحاق بن منصور عن إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: "رأيت رسول الله ﷺ متكئاً على وسادة على يساره".

١٣٢- حدثنا حميد بن مسعدة. حدثنا بشر بن المفضل. حدثنا الجريري عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال: "قال رسول الله ﷺ ألا أحدثكم بأكبر الكبائر؟ قالوا بلى يا رسول الله قال: الإشراك بالله، وعقوق الوالدين قال: وجلس رسول الله ﷺ وكان متكئاً قال: وشهادة الزور، أو قول الزور، قال فما زال رسول الله ﷺ يقولها حتى قلنا ليته سكت".

١٣٣- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا شريك عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال: قال رسول الله ﷺ: "أما أنا فلا آكل متكئاً".

١٣٤- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر قال سمعت أبا جحيفة يقول: قال رسول الله ﷺ: "لا آكل متكئاً".

١٣٥- حدثنا يوسف بن عيسى. ثنا وكيع. ثنا إسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: "رأيت النبي ﷺ متكئاً على وسادة". قال أبو عيسى: لم يذكر وكيع على يساره، وهكذا روى غير واحد عن إسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم أحداً، روى فيه على يساره إلا ما رواه إسحاق بن منصور عن إسرائيل.

٢٣- باب ما جاء في اتكاء رسول الله ﷺ

١٣٦- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. حدثنا عمرو بن عاصم. حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس رضي الله عنه: "أن النبي ﷺ كان شاكياً فخرج يتوكأ على أسامة بن زيد وعليه ثوب قِطْري قد توشّح به فصلى بهم".

١٣٧- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. حدثنا محمد بن المبارك. ثنا عطاء ابن مسلم الخفاف الحلبي. حدثنا جعفر بن برقان عن عطاء بن أبي رباح عن الفضل بن عباس قال: "دخلت على رسول الله ﷺ في مرضه الذي توفي فيه، وعلى رأسه عصابة صفراء، فسلمت عليه، فقال يا فضل. قلت: لبّيك يا رسول الله، قال: اشدُد بهذه العصابة رأسي، قال: ففعلت ثم قعد فوضع كفّيه على منكبي، ثم قام فدخل في المسجد، وفي الحديث قصة".

٢٤- باب ما جاء في صفة أكل رسول الله ﷺ

١٣٨- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن إبراهيم عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه: "أن النبي ﷺ كان يلعَق أصابعة ثلاثاً". قال أبو عيسى وروى غير محمد بن بشار هذا الحديث قال: "يلعق أصابعه الثلاث".

١٣٩- حدثنا الحسن بن علي الخلال. ثنا عفان. ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس قال: "كان النبي ﷺ إذا أكل طعاماً لعق أصابعه الثلاث".

١٤٠- حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي. ثنا يعقوب بن إسحاق (يعني الحضرمي). حدثنا شعبة عن سفيان الثوري عن علي بن الأقمر عن أبي جحيفة قال: قال النبي ﷺ: "أما أنا فلا آكل متكئاً".

١٤١- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا عبد الرحمن بن مهدي. حدثنا سفيان عن علي بن الأقمر نحوه.

١٤٢- حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني. ثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن ابن لكعب بن مالك عن أبيه قال: "كان رسول الله ﷺ يأكل بأصابعه الثلاث ويلعقهن".

١٤٣- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا الفضل بن دُكين. ثنا مصعب بن سليم قال سمعت أنس بن مالك يقول: "أُتي رسول الله ﷺ بتمر، فرأيته يأكل وهو مُقْعٍ من الجوع".

٢٥- باب ما جاء في صفة خبز رسول الله ﷺ

١٤٤- حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما شبع آل محمد ﷺ من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله ﷺ".

١٤٥- حدثنا عباس بن محمد الدوري. حدثنا يحي بن أبي بكير. حدثنا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول: "ما كان يفضل عن أهل بيت رسول الله ﷺ خبز الشعير".

١٤٦- حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي. حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خبَّاب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله ﷺ يبيت الليالي المتتابعة طاوياً هو وأهله لا يجدون عشاء، وكان أكثر خبزهم خبز الشعير".

١٤٧- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. ثنا عبيد الله بن عبد المجيد الحنفي ثنا عبد الرحمن وهو بن عبد الله بن دينار. ثنا أبو حازم عن سهل بن سعد أنه قيل له: "أكل رسول الله ﷺ النقيّ يعني الحُوَّارَي فقال سهل: ما رأى رسول الله ﷺ النقي حتى لقي الله تعالى، فقيل له: هل كانت لكم مناخل على عهد رسول الله ﷺ، قال: ما كانت لنا مناخل، فقيل كيف كنتم تصنعون بالشعير، قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نعجنه".

١٤٨- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا معاذ بن هشام قال: ثني أبي عن يونس عن قتادة عن أنس بن مالك قال: "ما أكل نبي الله ﷺ على خوان ولا في سُكُرُّجَةٍ ولا خبز له مرقَّقٌ. قال: فقلت لقتادة فعلام كانوا يأكلون؟ قال: على هذه السُفَرْ". قال محمد بن بشار يونس هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الإسكاف.

١٤٩-حدثنا أحمد بن منيع. ثنا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن مسروق قال: "دخلت على عائشة فدعت لي بطعام وقالت ما أشبعُ من طعام فأشاء أن أبكي إلا بكيت. قال: قلت لم؟ قالت أذكر الحال التي فارق عليها رسول الله ﷺ الدنيا، والله ما شبع من خبز ولا لحم مرتين في يوم واحد".

١٥٠-حدثنا محمود بن غيلان ثنا أبو داود. قال حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يحدث عن الأسود بن يزيد عن عائشة قالت: "ما شبع رسول الله ﷺ من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض".

١٥١-حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. ثنا عبد الله بن عمرو (أبو معمر) ثنا عبد الوارث عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال: "ما أكل رسول الله ﷺ على خوان، ولا أكل خبزاً مرققاً حتى مات".

٢٦- باب ما جاء في إدام رسول الله ﷺ

١٥٢- حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالا: ثنا يحيى بن حسان. ثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: "أن رسول الله ﷺ قال: نعم الإدام الخَلُّ، قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم الأدْم أو الإدام الخل".

١٥٣- حدثنا قتيبة. ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: "ألستم في طعام وشراب ما شئتم، لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدَّقل ما يملأ بطنه".

١٥٤- حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي، ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبدالله قال: "قال رسول الله ﷺ نعم الإدام الخل".

١٥٥- حدثنا هناد. ثنا وكيع عن سفيان عن أيوب عن أبي قلابة عن زهدم الجرمي قال: "كنا عند أبي موسى الأشعري فأتى بلحم دجاج فَتَنَحَّى رجل من القوم، فقال مالك؟ فقال إني رأيتها تأكل شيئاً نتناً، فحلفت أن لا آكلها، قال: ادنُ فإني رأيت رسول الله ﷺ يأكل لحم دجاج".

١٥٦- حدثنا الفضل بن سهل الأعرج البغدادي. ثنا إبراهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن إبراهيم بن عمر بن سفينة عن أبيه عن جده قال: "أكلت مع رسول الله ﷺ لحم حُبَارى". وفي الحديث دلالة على حِل أكل الدجاج وأنه من الطيبات.

١٥٧- حدثنا علي بن حجر. ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن القاسم التميمي عن زهدم الجَرمي قال: "كنا عند أبي موسى الأشعري قال فقدّم طعامه وقدّم في طعامه لحم دجاج. وفي القوم رجل من بني تيم الله، أحمر كأنه مولى. قال فلم يدن فقال له أبو موسى ادنُ فإني رأيت رسول الله ﷺ أكل منه، قال إني رأيته يأكل شيئاً فقذِرته فحلفت أن لا أطعمه أبداً".

١٥٨- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو أحمد الزبيري وأبو نعيم قالا: ثنا سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من أهل الشام يقال له عطاء عن أبي أسيد قال: "قال رسول الله ﷺ: كلوا الزيت، وادَّهنوا به فإنه من شجرة مباركة".

١٥٩- حدثنا يحيي بن موسى. ثنا عبد الرزاق. ثنا معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه قال: "قال رسول الله ﷺ: كلوا الزيت وادَّهنوا به فإنه

من شجرة مباركة". قال أبو عيسى وكان عبد الرزاق يضطرب في هذا الحديث، فربما أسنده وربما أرسله.

١٦٠- حدثنا السنجي وهو أبو داود سليمان بن معبد المروزي السنجي. ثنا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن أسلم عن أبيه عن النبي ﷺ نحوه، ولم يذكر فيه عن عمر.

١٦١- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قالا: ثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال: "كان النبي ﷺ يعجبه الدُّبَّاء فأتى بطعام أو دعى له، فجعلت أتتبعه، فأضعه بين يديه لما أعلم أنه يحبه".

١٦٢- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا حفص بن غياث عن إسماعيل بن أبي خالد عن حكيم بن جابر عن أبيه قال: "دخلت على النبي ﷺ فرأيت عنده دُبَّاء يُقَطَّعُ، فقلت ما هذا؟ فقال نُكَثِّر به طعامنا". قال أبو عيسى: وجابر هذا هو جابر بن طارق، ويقال ابن أبي طارق وهو رجل من أصحاب رسول الله ﷺ، ولا نعرف له إلا هذا الحديث الواحد وأبو خالد اسمه سعد.

١٦٣- حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن مالك يقول: "إن خياطاً دعا رسول الله ﷺ لطعام صنعه، قال أنس فذهبت مع رسول الله ﷺ إلى ذلك الطعام، فقرّب إلى رسول الله ﷺ خبزاً من شعير ومرقاً فيه دبّاء وقديد، قال أنس فرأيت النبي ﷺ يتتبع الدُّبَّاء حوالي الصحفة، فلم أزَلْ أحب الدباء من يومئذ".

١٦٤- حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي وسلمة بن شبيب ومحمود بن غيلان قالوا: حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: "كان النبي ﷺ يحب الحلواء والعسل".

١٦٥- حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني. حدثنا الحجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: أخبرني محمد بن يوسف أن عطاء بن يسار أخبره: أنَّ أم سلمة أخبرته: "أنها قرَّبت إلى رسول الله ﷺ جَنْباً مشويًا، فأكل منه ثم قام إلى الصلاة وما توضأ".

١٦٦- حدثنا قتيبة. حدثنا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن الحارث قال: "أكلنا مع رسول الله ﷺ شواء في المسجد".

١٦٧- حدثنا محمود بن غيلان. أنبنا وكيع. ثنا مسعر عن أبي صخرة (جامع بن شداد) عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة قال: "ضِفت مع رسول الله ﷺ ذات ليلة فأُتي بجنب مشوي ثم أخذ الشفرة فجعل يحز، فحز لي بها منه. قال فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فألقى الشفرة فقال: ما له؟ تَرِبَتْ يداه؟ قال: وكان شاربه قد وَفَى فقال له أقصه لك على سواك أو قُصَّه على سواك".

١٦٨- حدثنا واصل بن عبد الأعلى. ثنا محمد بن الفضيل عن أبي حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال: "أُتي النبي ﷺ بلحم فرفع إليه الذراع، وكانت تعجبه، فنهس منها".

١٦٩- حدثنا محمد بن بشار. ثنا أبو داود. عن زهير (يعني ابن محمد) عن أبي إسحاق عن سعد بن عياض عن ابن مسعود قال: "كان النبي ﷺ يعجبه الذراع قال وَسُمَّ في الذراع، وكان يرى أن اليهود سموه".

١٧٠- حدثنا محمد بن بشار. ثنا مسلم بن إبراهيم ثنا أبان بن يزيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن أبي عبيد قال: "طبخت للنبي ﷺ قِدراً، وقد كان يعجبه الذراع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله وكم للشاة من ذراع؟ فقال: والذي نفسي بيده لو سكتَّ لناولتني الذراع ما دعوت".

١٧١- حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني. ثنا يحي بن عباد عن فليح بن سليمان قال: حدثني رجل من بني عباد يقال له عبد الوهاب بن يحي بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن

عائشة رضي الله عنها قالت: "ما كانت الذراع أحب اللحم إلى رسول الله ﷺ ولكنه كان لا يجد اللحم إلا غِبّاً، وكان يعجل إليها لأنها أعجلها نضجاً".

١٧٢- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو أحمد. ثنا مسعر، قال سمعت شيخاً من فهم، قال سمعت عبد الله بن جعفر يقول: سمعت رسول الله ﷺ قال: "إن أطيب اللحم لحم الظهر".

١٧٣- حدثنا سفيان بن وكيع. ثنا زيد بن الحباب عن عبد الله بن المؤمل عن ابن أبي مُليكة عن عائشة رضي الله عنها: "أن النبي ﷺ قال: نعم الإدام الخل".

١٧٤- حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء ثنا أبوبكر بن عياش عن ثابت أبي حمزة الثمالي عن الشعبي عن أم هانئ قالت: "دخل عليّ النبي ﷺ فقال: أعندك شيء؟ فقلت لا إلا خبز يابس وخل، فقال هاتي، ما أقفر بيت من أدم فيه خل".

١٧٥- حدثنا محمد بن المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمداني عن أبي موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال: "فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام".

١٧٦- حدثنا علي بن حجر. ثنا إسماعيل بن جعفر. ثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري أبو طوالة أنه سمع أنس بن مالك يقول: قال رسول الله ﷺ: "فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام".

١٧٧- حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه: "أنه رأى رسول الله ﷺ توضأ من أكل ثَوْر أقِط، ثم رآه أكل من كتف شاة، ثم صلى ولم يتوضأ".

١٧٨- حدثنا ابن أبي عمر. ثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن أبنه وهو بكر بن وائل عن الزهري عن أنس بن مالك قال: "أَوْلَمَ رسول الله ﷺ على صفية بتمر وسويق".

١٧٩- حدثنا الحسين بن محمد البصري. ثنا الفضيل بن سليمان. حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال: "حدثني عبيد الله بن علي عن جدته سلمى أن الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر أتوها، فقالوا لها: اصنعي لنا طعاماً مما كان يعجب رسول الله ﷺ ويحسن أكله، فقالت يا بني لا تشتهيه اليوم، قال بلى اصنعيه لنا. قال فقامت فأخذت من الشعير فطحنته، ثم جعلته في قدْر وصبت عليه شيئاً من زيت ودقَّت الفلفل والتوابل فقربته إليهم، فقالت هذا مما كان يعجب رسول الله ﷺ ويحسن أكله".

١٨٠- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو أحمد. ثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن نُبيح العنَزي عن جابر بن عبد الله قال: "أتانا النبي ﷺ في منزلنا، فذبحنا له شاة فقال: كأنهم علموا أنا نحب اللحم، وفي الحديث قصة".

١٨١- حدثنا ابن أبي عُمر. ثنا سفيان. ثنا عبد الله بن محمد بن عقيل أنه سمع جابراً، قال سفيان وحدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال: "خرج رسول الله ﷺ وأنا معه فدخل على امرأة من الأنصار فذبحت له شاة فأكل منها، وأتته بقناع من رطب فأكل منه، ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فأتته بعُلالة من علالة الشاة فأكل ثم صلى العصر ولم يتوضأ".

١٨٢- حدثنا العباس بن محمد الدوري. ثنا يونس بن محمد. ثنا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن، عن يعقوب بن أبي يعقوب، عن أم المنذر قالت: "دخل عليّ رسول الله ﷺ ومعه عليٌّ ولنا دَوالٍ معلقة، قالت فجعل رسول الله ﷺ يأكل وعليٌّ معه يأكل، فقال رسول الله ﷺ لعلي مَه يا علي: فإنك ناقه، قالت فجلس علي والنبي ﷺ يأكل، قالت فجعلت لهم سلقاً وشعيراً، فقال رسول الله ﷺ لعليِّ: مِن هذا فأصبت فإن هذا أوفق لك".

١٨٣- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا بشر بن السري عن سفيان عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة. عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت: "كان النبي ﷺ يأتيني فيقول: أعندك غداء فأقول لا، فيقول إني صائم، قالت: فأتاني يوماً فقلت يا رسول الله إنه أُهديت لنا هدية، قال وما هي؟ قلت حَيْس، قال أمَا إني أصبحت صائماً، قالت: ثم أكل".

١٨٤- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. حدثنا عمر بن حفص بن غياث. ثنا أبي عن محمد بن أبي يحي الأسلمي. عن يزيد بن أبي أمية الأعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام قال: "رأيت النبي ﷺ أخذ كسرة من خبز الشعير، فوضع عليها تمرة، ثم قال هذه إدام هذه فأكل".

١٨٥-حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. ثنا سعيد بن سليمان. عن عباد ابن العوام عن حُميد، عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ: "كان يعجبه الثفل. قال عبد الله: يعني ما بقي من الطعام".

٢٧- باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله ﷺ، عند الطعام

١٨٦-حدثنا أحمد بن منيع. ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن ابن أبي ملكية عن ابن عباس رضي الله عنهما: "أن رسول الله ﷺ خَرج من الخلاء فَقُربَ إليه الطعام فقالوا ألا نأتيك بِوَضوء قال: إنما أمرت بالوضوء إذا قمت إلى الصلاة".

١٨٧-حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي. ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "خرج رسول الله ﷺ من الغائط فَأتي بطعام، فقيل له: ألا تتوَضَّأ فقال أأُصلي فأتوضَّأ؟".

١٨٨-حدثنا يحي بن موسى. ثنا عبد الله بن نمير. حدثنا قيس بن الربيع. (ح) ثنا قتيبة. ثنا عبد الكريم الجراجاني عن قيس بن الربيع عن أبي هشام عن زاذان عن سلمان قال: "قرأت في التوراة أن بَرَكة الطعام الوضوء بعده، فذكرت ذلك للنبي ﷺ وأخبرته بما قرأت في التوراة، فقال رسول الله ﷺ بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده".

٢٨- باب ما جاء في قول رسول الله ﷺ قبل الطعام وبعد مايفرغ منه

١٨٩- حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا ابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب عن راشد بن جندل اليافعي عن حبيب بن أوس عن أبي أيوب الأنصاري قال: "كنا عند رسول الله ﷺ يوماً، فقرب طعاماً فلم أر طعاماً كان أعظم بركة منه أول ما أكلنا، ولا أقل بركة في آخره، قلنا يا رسول الله كيف هذا؟ قال إنّا ذكرنا اسم الله حين أكلنا، ثم قَعدَ مَنْ أكل ولم يسم الله تعالى فأكل معه الشيطان".

١٩٠- حدثنا يحي بن موسى. ثنا أبو داود. ثنا هشام الدستوائي عن بُدَيل العُقيلي عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة قالت: "قال رسول الله ﷺ: إذا أكل أحدكم فنسي أن يذكر اسم الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله أوَّله وآخره".

١٩١- حدثنا عبد الله بن الصبّاح الهاشمي البصري. ثنا عبد الأعلى عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عُمر بن أبي سلمة أنه: "دخل على رسول الله ﷺ وعنده طعام، فقال: أُدْنُ يا بُنَيَّ فَسَمِّ الله تعالى وكل بيمينك، وكل مما يليك".

١٩٢- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو أحمد الزبيري. ثنا سفيان الثوري عن أبي هاشم عن إسماعيل بن رياح عن أبيه رياح بن عبيدة عن أبي سعيد الخدري قال: "كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من طعامه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين".

١٩٣- حدثنا محمد بن بشار. ثنا يحي بن سعيد. ثنا ثور بن يزيد ثنا خالد بن معدان عن أبي أمامة قال: "كان رسول الله ﷺ إذا رفعت المائدة من بين يديه يقول: الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه، غيرَ مودع ولا مستَغْنىً عنه ربّنا".

١٩٤- حدثنا أبوبكر (محمد بن أبان) ثنا وكيع عن هشام الدستوائي. عن بديل بن ميسرة العقيلي. عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أم كلثوم عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان النبي ﷺ يأكل الطعام في ستة من أصحابه فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله ﷺ: لو سَمَّى لكفاكم".

١٩٥- حدثنا هَناد ومحمود بن غيلان. قالا: حدثنا أبو أسامة عن زكريا بن أبي زائدة عن سعيد بن أبي بردة عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: "إن الله ليرضى عن العبد أن يأكل الأكلة فيحمده عليها، أو يشرب الشربة فيحمده عليها".

٢٩- باب ما جاء في قدح رسول الله ﷺ

١٩٦- حدثنا الحسين بن الأسود البغدادي. ثنا عمرو بن محمد. ثنا عيسى بن طهمان عن ثابت قال: "أخرج إلينا أنس بن مالك قدحَ خشب غليظاً مُضَبَّباً بحديد، فقال يا ثابت، هذا قدح رسول الله ﷺ".

١٩٧- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. ثنا عمر بن عاصم ثنا حماد بن سلمة ثنا حميد وثابت عن أنس قال: "لقد سقيت رسول الله ﷺ بهذا القدح الشراب كله: الماء والنبيذ والعسل واللبن".

٣٠- باب ما جاء في فاكهة رسول الله ﷺ

١٩٨- حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري. ثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن عبد الله بن جعفر قال: "كان النبي ﷺ يأكل القِثّاء بالرُّطَب".

١٩٩- حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي البصري. ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: "أن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ بالرطب".

٢٠٠- حدثنا إبراهيم بن يعقوب. ثنا وهب بن جرير. ثنا أبي قال: سمعت حميداً يقول: أو قال حدثني حميد، قال وهب: وكان صديقاً له عن أنس بن مالك قال: "رأيت النبي ﷺ يجمع بين الخِربِزْ والرطب".

٢٠١- حدثنا محمد بن يحيى. ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي. ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن إسحاق عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: "أن النبي ﷺ أكل البطيخ بالرطب".

٢٠٢- حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس (ح) وثنا إسحاق بن موسى ثنا معن. ثنا مالك عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: "كان الناس إذا رأوا أول الثمر جاؤوا به رسول الله ﷺ، فإذا أخذه رسول الله ﷺ قال: اللّٰهُمَّ بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا ومُدّنا، اللّٰهُمَّ إن إبراهيم عبدك وخليلك ونبيك وإني عبدك ونبيك وإنه دعاك لمكة وإني أدعوك للمدينة بمثل ما دعاك به لمكة ومثله معه قال: ثم يدعو أصغر وليد يراه فيعطيه ذلك الثمر".

٢٠٣- حدثنا محمد بن حميد الرازي. حدثنا إبراهيم بن المختار عن محمد بن إسحاق عن أبي عبيدة بن عمار بن ياسر عن الرُّبَيِع بنت معوّذ بن عفراء قالت: "بعثني معاذ بن عفراء بقِناع من رطب وعليه أجر من قثاء زُغب وكان النبي ﷺ يحب القثاء، فأتيته به وعنده حلية قد قُدِمت عليه من البحرين فملأ يده منها فأعطانيه".

٢٠٤- حدثنا علي بن حجر. حدثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الرَّبيع بنت معوذ بن عفراء قالت: "أتيت النبي ﷺ بقناع من رطب وأجر زغب فأعطاني ملء كفه حُلِيَّاً أو قالت ذهباً".

٣١- باب ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ

٢٠٥- حدثنا ابن أبي عُمر. ثنا سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان أحب الشراب إلى رسول الله ﷺ الحلو البارد".

٢٠٦- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا إسماعيل بن إبراهيم. حدثنا علي بن زيد. عن عُمر (هو ابن أبي حرملة) عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما قال: دخلت مع رسول الله ﷺ أنا وخالد بن الوليد على ميمونة، فجاءتنا بإناء من لبن فشرب رسول الله ﷺ وأنا على يمينه وخالد عن شماله فقال لي الشَّربة لك، فإن شئت آثرت بها خالداً، فقلت ما كنت لأوثر على سؤرك أحداً، ثم قال رسول الله ﷺ: من أطعمه الله طعاماً فليَقل اللّٰهُمَّ بارك لنا فيه وأطعمنا خيراً منه، ومن سقاه الله عز وجل لبناً فليقل اللّٰهُمَّ بارك لنا فيه وزدنا منه. ثم قال: قال رسول الله ﷺ: "ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير اللبن".

قال أبو عيسى هكذا روى سفيان بن عيينة هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها. ورواه عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً ولم يذكروا فيه عن عروة عن عائشة. وهكذا روى يونس وغير واحد عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً. قال أبو عيسى وإنما أسنده ابن عيينة من بين الناس قال أبو عيسى: وميمونة بنت الحارث زوج النبي ﷺ هي خالة خالد بن الوليد وخالة ابن عباس رضي الله عنهم وخالة يزيد بن الأصم رضي الله عنهم.

واختلف الناس في رواية هذا الحديث عن علي بن زيد بن جدعان فروى بعضهم عن علي بن زيد عن عمر بن أبي حرملة وروى شعبة عن علي بن زيد فقال عن عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن أبي حرملة.

٣٢- باب ما جاء في صفة شراب رسول الله ﷺ

٢٠٧- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا هُشيم. حدثنا عاصم الأحول ومغيره عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما: "أن النبي ﷺ شرب من زمزم وهو قائم".

٢٠٨- حدثنا قتيبة بن سعيد. حدثنا محمد بن جعفر عن حسين المعلِّم عن عمرو بن شُعيب عن أبيه عن جده قال: "رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً وقاعداً".

٢٠٩- حدثنا علي بن حجر. قال حدثنا ابن المبارك. عن عاصم الأحول عن الشعبي. عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "سقيت النبي ﷺ من زمزم فشرب وهو قائم".

٢١٠- حدثنا أبو كريب (محمد بن العلاء) ومحمد بن طريف الكوفي قالا: أنبأنا ابن الفضيل عن الأعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النَّزَّال بن سَبْرَة قال: "أتى علي ﷺ بكوز من ماء وهو في الرحبة، فأخذ منه كفاً فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه ورأسه، ثم شرب منه وهو قائم ثم قال: هذا وضوء من لم يُحْدِث، هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل".

٢١١- حدثنا قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد قالا: حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أبي عصام عن أنس بن مالك ﷺ: "أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً إذا شرب، ويقول هو أمْرَى وأروى".

٢١٢- حدثنا علي بن خشرم. حدثنا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما: "أن النبي ﷺ كان إذا شرب تنفس مرتين".

٢١٣- حدثنا ابن أبي عمر. ثنا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عَمْرة عن جدته كبشة قالت: "دخل عليّ النبي ﷺ فشرب من فِي قربة معلقة قائماً، فقمت إلى فيها فقطعته".

٢١٤- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي. ثنا عزْرة بن ثابت الأنصاري عن ثُمامة بن عبد الله قال: "كان أنس بن مالك يتنفس في الإناء ثلاثاً، وزعم أنس أن النبي ﷺ كان يتنفس في الإناء ثلاثاً".

٢١٥- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. حدثنا أبو عاصم عن ابن جُريج عن عبد الكريم عن البراء بن زيد ابن ابنة أنس بن مالك عن أنس بن مالك: "أن النبي ﷺ دخل على أم

سليم وقِرْبة معلقة فشرب من فم القربة وهو قائم فقامت أم سليم إلى رأس القربة فقطعتها".

٢١٦- حدثنا أحمد بن نصر النيسابوري. حدثنا إسحاق بن محمد الفروي، حدثتنا عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها: "أن النبي ﷺ كان يشرب قائماً". وقال أبو عيسى: وقال بعضهم عبيدة بنت نابِل.

٣٣- باب ما جاء في تعطر رسول الله ﷺ

٢١٧- حدثنا محمد بن رافع وغير واحد، قالوا: حدثنا أبو أحمد الزبيري، ثنا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى بن أنس بن مالك عن أبيه قال: "كان لرسول الله ﷺ سُكَّةٌ يتطيب منها".

٢١٨- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي. ثنا عزرة بن ثابت عن ثُمامة بن عبد الله قال: "كان أنس بن مالك لا يرد الطيب. وقال أنس أن النبي ﷺ كان لا يرد الطيب".

٢١٩- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا ابن أبي فُدَيك عن عبد الله بن مسلم بن جندب عن أبيه عن ابن عمر قال: "قال رسول الله ﷺ: ثلاث لا تُرَد: الوسائد و(الدهن) واللبن".

٢٢٠- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو داود الحفري. عن سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن رجل (هو الطفاوي). عن أبي هريرة قال: "قال رسول الله ﷺ طيبُ الرجال ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه".

٢٢١- حدثنا علي بن حجر أنبأنا إسماعيل بن إبراهيم عن الجريري عن أبي نضرة عن الطفاوي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ مثله بمعناه.

٢٢٢- حدثنا محمد بن خليفة وعَمرو بن علي، قالا: ثنا يزيد بن زريع ثنا حجاج الصواف عن حَنَان عن أبي عثمان النهدي قال: "قال رسول الله ﷺ إذا أعطي أحدكم الريحان فلا يرده فإنه خرج من الجنة". قال أبو عيسى ولا نعرف لِحَنَان غير هذا الحديث.

٢٢٣- حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني. ثنا أبي عن بَيان عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال: "عُرِضْتُ بين يدي عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فألقى جرير رداءه ومشى في إزار، فقال له خذ رداءك، فقال عمر للقوم: ما رأيت رجلاً أحسن صورة من جرير إلا ما بلغنا من صورة يوسف الصديق عليه السلام ".

٣٤- باب كيف كان كلام رسول الله ﷺ

٢٢٤- حدثنا حميد بن مسعدة البصري. ثنا حميد الأسود عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما كان رسول الله ﷺ يَسْرُدُ كسردكم هذا، ولكنه كان يتكلم بكلام بَيِّن فصل، يحفظه من جلس إليه".

٢٢٥- حدثنا محمد بن يحي. ثنا أبو قتيبة (سلم بن قتيبة) عن عبد الله بن المثنى عن ثمامة عن أنس بن مالك قال: "كان رسول الله ﷺ يعيد الكلمة ثلاثاً لِتُعقل عنه".

٢٢٦- حدثنا سفيان بن وكيع. أنبأنا جُميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي قال: حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي رضي الله تعالى عنهما قال:

"سألت خالي هند بن أبي هالة وكان وصّافاً، فقلت صف لي منطِقَ رسول الله ﷺ، قال: كان رسول الله ﷺ متواصل الأحزان، دائم الفكرة، ليست له راحة، طويل السَّكْت، لا يتكلم في غير حاجة، يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه، ويتكلم بجوامع الكلم، كلامه فصل، لا فضولَ ولا تقصير، ليس بالجافي ولا المهين، يعظّم النعمة وإن دقَّت لا يذمُّ منها شيئاً غير أنه لم

يكن يذم ذَوَّاقاً ولا يمدحه، ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فإذا تُعُدِّي الحق لم يَقُم لغضبه شيء حتى ينتصر له ولا يغضب لنفسه ولا ينتصر لها، إذا أشار أشار بكفه كلها، وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث اتصل بها، وضرب براحته اليمنى بطن إبهامه اليسرى، وإذا غضب أعرض وأشاح، وإذا فرح غض طرفه، جُلُّ ضحكه التبسم، يفترُّ عن مثل حَبِّ الغمام".

٣٥- باب ما جاء في ضحك رسول الله ﷺ

٢٢٧- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا عباد بن العوام. أنا الحجاج (وهو ابن أرطاة) عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ﷺ قال: "كان في ساقي رسول الله ﷺ حموشة، وكان لا يضحك إلا تبسماً، فكنت إذا نظرت إليه قلت: أكحل العينين وليس بأكحل".

٢٢٨- حدثنا قتيبة بن سعيد. أنا ابن لهيعة عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحرث بن جَزء رضي الله عنه أنه قال: "ما رأيت أحداً أكثر تبسماً من رسول الله ﷺ".

٢٢٩- حدثنا أحمد بن خالد الخلال. ثنا يحي بن إسحاق السيلحاني. ثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث ﷺ قال: "ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً". قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث بن سعد.

٢٣٠- حدثنا أبو عمار (الحسين بن حريث). أنبأنا وكيع. ثنا الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال: "قال رسول الله ﷺ: إني لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يخرج من النار. يُؤتَى بالرجل يوم القيامة فيقال: أعرضوا عليه صغار ذنوبه ويُخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم كذا وكذا كذا، وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها، فيقال أعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة، فيقول: إن لي ذنوباً ما أراها ههنا. قال أبو ذر: فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه".

٢٣١- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا معاوية بن عمرو. ثنا زائدة عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال: "ما حجبني رسول الله ﷺ منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك".

٢٣٢- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا معاوية بن عمرو. ثنا زائدة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس عن جرير قال: "ما حجبني رسول الله ﷺ ولا رآني منذ أسلمت إلا تبسم".

٢٣٣- حدثنا هناد بن السري. ثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود ﷺ قال: "قال رسول الله ﷺ: إني لأعرف آخر أهل النار خروجاً، رجل يخرج منها زحفاً فيقال له انطلق فادخل الجنة. قال: فيذهب ليدخل الجنة فيجد الناس قد أخذوا المنازل، فيرجع فيقول: يا رب قد أخذ الناس المنازل. فيقال له: أتذكر الزمان الذي كنت فيه؟ فيقول نعم. قال: فيقال له تمنَّ. قال: فيتمنى. فيقال له فإن لك الذي تمنيت وعشرة أضعاف الدنيا. قال: فيقول: تسخر بي وأنت الملك. قال فلقد رأيت رسول الله ﷺ ضحك حتى بدت نواجذه".

٢٣٤- حدثنا قتيبة بن سعيد. أنبأنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال: "شهدت علياً رضي الله عنه أتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله: فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله. ثم قال: (سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون)، ثم قال: الحمد لله ثلاثاً. والله أكبر ثلاثاً. سبحانك إني ظلمت نفسي، فاغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك.

فقلت له: من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال رأيت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، ثم ضحك فقلت: من أي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: إن ربك ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره".

٢٣٥- حدثنا محمد بن بشار. أنبأنا محمد بن عبد الله الأنصاري. ثنا عبد الله بن عون عن محمد بن محمد بن الأسود عن عامر بن سعد قال: "قال سعد لقد رأيت النبي ﷺ ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه. قال: قلت كيف كان ضحكه قال: كان رجل معه تُرْس وكان سعد رامياً، وكان الرجل يقول: كذا وكذا بالترس يغطي جبهته. فنزع له سعد بسهم، فلما رفع رأسه رماه، فلم يخطئ هذه منه (يعني جبهته) وانقلب الرجل وشال برجله. فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه. قال: قلت من أي شيء ضحك قال: من فعله بالرجل".

٣٦- باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله ﷺ

٢٣٦- حدثنا محمود بن غيلان. حدثنا أبو أسامة عن شريك عن عاصم الأحول. عن أنس بن مالك قال: إنَّ النبي ﷺ قال له: "يا ذا الأذنين". قال محمود قال أبو أسامة يعني يمازحه.

٢٣٧- حدثنا هناد بن السري. ثنا وكيع عن شعبة عن أبي تياح عن أنس بن مالك ﷺ قال: إن كان رسول الله ﷺ ليخالطنا حتى يقول لأخ لي صغير: "يا أبا عمير ما فعل النغير".

قال أبو عيسى: وفقه هذا الحديث أن النبي ﷺ كان يمازح وفيه أنه كنى غلاماً صغيراً. فقال له يا أبا عمير. وفيه أنه لا بأس أن يعطى الصبي الطير ليلعب به وإنما قال له النبي ﷺ: يا أبا عمير، ما فعل النغير؟ لأنه كان له نغير يلعب به، فمات فحزن الغلام عليه فمازحه النبي ﷺ فقال يا أبا عمير ما فعل النغير؟

٢٣٨- حدثنا عباس بن محمد الدوري. قال أنا علي بن الحسن بن شقيق. أنا عبد الله بن المبارك عن أسامة بن زيد عن سعيد المقبري. عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قالوا يا رسول الله إنك تداعبنا. قال: نعم. غير أني لا أقول إلا حقاً". تداعبنا: يعني تمازحنا.

٢٣٩- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا خالد بن عبد الله عن حميد عن أنس بن مالك: "أن رجلاً استحمل رسول الله ﷺ فقال: إني حاملك على ولد ناقة. فقال: يا رسول الله ما أصنع بولد الناقة؟ فقال ﷺ: وهل تلد الإبل إلا النوق".

٢٤٠- حدثنا إسحاق بن منصور. ثنا عبد الرزاق. ثنا معمر عن ثابت. عن أنس بن مالك: "أن رجلاً من أهل البادية (كان اسمه زاهراً). وكان يَهدي إلى النبي ﷺ هدية من البادية، فيجهزه النبي ﷺ إذا أراد أن يخرج. فقال النبي ﷺ: إن زاهراً باديتنا ونحن حاضروه، وكان ﷺ يحبه، وكان رجلاً دميماً.

فأتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره. فقال: من هذا؟ أَرْسِلْنِي فالتفت، فعرف النبي ﷺ فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي ﷺ حين عرفه فجعل النبي ﷺ يقول: من يشتري هذا العبد؟ فقال يا رسول الله إذن والله تجدني كاسداً. فقال النبي ﷺ: لكن عند الله لست بكاسد. أو قال: أنت عند الله غالٍ".

٢٤١- حدثنا عبد بن حميد. حدثنا مصعب بن المقدام. ثنا المبارك بن فضاله عن الحسن قال: "أتت عجوز إلى النبي ﷺ فقالت: يا رسول الله ادع الله أن يدخلني الجنة. فقال يا أمَّ فلان! إن الجنة لا تدخلها عجوز. قال: فولت تبكي. فقال: أخبروها أنها لا تدخلها وهي عجوز، إن الله تعالى يقول: (إنا أنشأناهن إنشاءً فجعلناهن أبكاراً عُرُباً أتراباً).

٣٧- باب ما جاء في صفة كلام رسول الله ﷺ في الشِّعْر

٢٤٢- حدثنا علي بن حجر. ثنا شريك عن المقدام بن شُريح عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: "قيل لها هل كان النبي ﷺ يتمثل بشيء من الشعر قالت كان يتمثل بشعر ابن رواحة ويَتَمَثَّل بقوله: ويأتيك بالأخبار من لم تُزَوّدِ".

٢٤٣- حدثنا محمد بن بشار ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي. قال ثنا سفيان الثوري عن عبد الملك بن عمير. ثنا أبو سلمة عن أبي هريرة ﷺ قال: "قال رسول الله ﷺ إن أصدق كلمةٍ قالها الشاعر كلمةُ لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطِلُ. وكاد أمية بن أبي الصلت أن يُسلم".

٢٤٤- حدثنا محمد بن المثنى قال أنبأنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال: "أصاب حجر أصبع رسول الله ﷺ فدمِيَتْ فقال: هل أنت إلا أصبع دميتِ وفي سبيل الله ما لقيتِ".

٢٤٥- حدثنا ابن أبي عمر. ثنا سفيان بن عيينة عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله البجلي نحوه.

٢٤٦- حدثنا محمد بن بشار. ثنا يحي بن سعيد. ثنا سفيان الثوري ثنا أبو إسحاق عن البراء بن عازب قال: قال له رجل: أفررتم عن رسول الله ﷺ يا أبا عُمارة؟ فقال لا والله، ما وَلَّى رسولُ الله ﷺ، ولكن وَلَّى سَرَعان الناس، تلقتهم هوازن بالنَّبْل، ورسول الله ﷺ على بغلته، وأبو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب آخذ بلجامها، ورسول الله ﷺ يقول:

"أنا النبي لا كذبُ * أنا ابنُ عبد المطلب".

٢٤٧- حدثنا إسحاق بن منصور. ثنا عبد الرزاق ثنا جعفر بن سليمان. أنبأنا ثابت عن أنس"أن النبي ﷺ دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي بين يديه وهو يقول:

خَلُّوا بني الكفار عَن سَبيله * اليومَ نَضرِبْكم على تنزيلِه

ضَرْباً يُزِيلُ الهامَ عن مَقيله * ويُذْهلُ الخليل عن خَليلِه

فقال له عمر: يا ابن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ وفي حرم الله تقول الشعر؟ فقال النبيُّ ﷺ: "خَلِّ عنه يا عمر، فَلهي أسرعُ فيهم من نَضْح النَبْلِ".

٢٤٨- حدثنا علي بن حجر. أنبأنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال:

"جالست رسول الله ﷺ أكثر من مائة مرة وكان أصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون أشياء من أمر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم".

٢٤٩- حدثنا علي بن حجر. أنبأنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة: "عن النبي ﷺ قال: أشعر كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد: ألا كل شيء ما خلا الله باطل".

٢٥٠- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن أبيه قال: "كنت رِدف رسول الله ﷺ فأنشدته مائة قافية من قول أمية بن أبي الصلت الثقفي: كلما أنشدته بيتاً قال لي النبي ﷺ: هيه، حتى أنشدته مائة يعني بيتاً. فقال النبي ﷺ: إن كاد لَيُسلم".

٢٥١- حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري وعلي بن حجر (والمعنى واحد) قالا: أنبأنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: "كان رسول الله ﷺ يضع لحسان بن ثابت منبراً في المسجد يقوم عليه قائماً يفاخر عن رسول الله ﷺ أو قال ينافح عن رسول الله ﷺ ويقول رسول الله ﷺ: إن الله تعالى يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح أو يفاخر عن رسول الله ﷺ". حدثنا إسماعيل بن موسى وعلي بن حجر قالا: حدثنا ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عائشة رضي الله عنها. عن النبي ﷺ مثله.

٣٨- باب ما جاء في كلام رسول الله ﷺ في السَّمر

٢٥٣- حدثنا الحسن بن صباح البزار. ثنا أبو النصر. ثنا أبو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت: "حَدَّث رسول الله ﷺ ذات ليلة نساءه حديثاً، فقالت امرأةٌ منهن: كأنَّ الحديث حديث خرافة! فقال: أتدرون ما خرافة؟ إن خرافةَ كان رجلاً من عُذْرة، أسرته الجن في الجاهلية، فمكث فيهم دهراً ثم ردوه إلى الإنس، فكان يحدِّث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب، فقال الناس: حديثُ خُرافَة".

٣٩- حديث أم زرع

٢٥٤- حدثنا علي بن حجر. قال: نا عيسى بن يونس عن هشام عن عروة عن أخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة قالت: "جلست إحدى عشر امرأة، فتعاهَدْنَ وتعاقدن أن لا يكتمن من أخبار أزواجهنَّ شيئاً:

فقالت (قالت) الأولى: زوجي لحم جَملٍ غَثّ، على رأس جبل وعر لا سهلٌ فيرتقى ولا سمينٌ فينتقل.

قالت الثانية: زوجي لا أبث خبره، إني أخاف أن لا أذَرَهُ، إن أذكره أذكرْ عُجَره وبُجَره.

قالت الثالثة: زوجي العَشَنّق، إن أنْطِقْ أُطلَّق، وإن أسكت أُعَلَّق.

قالت الرابعة: زوجي كلَيْلِ تهامةَ لا حَرَّ ولا قَرَّ، ولا مخافة ولا سآمة.

قالت الخامسة: زوجي إن دخل فَهِدَ، وإن خرج أسد، ولا يسأل عما عَهِد.

قالت السادسة: زوجي إن أكل لَف، وإن شَرِبَ اشْتَفَّ، وإن اضطجع التفَّ، ولا يولجُ الكفَّ لِيَعلمَ البَثَّ.

قالت السابعة: زوجي عَياياءُ (أو غياياءُ)، طباقاء، كلُّ داء له داء، شَجَّكِ أو فَلَّكِ أو جمع كُلًا لَكِ.

قالت الثامنة: زوجي المسُّ مسُّ أرنب، والريح ريح زَرْنَبْ.

قالت التاسعة: زوجي رفيعُ العماد، طويل النجاد، عظيمُ الرّماد، قريبُ البيت من الناد".

قالت العاشرة: زوجي مالكٌ، وما مالِك؟ مالكٌ خير من ذلك له إبل كثيراتُ المبارك، قليلات المسارح إذا سمعن صوت المِزْهَر أيقنَّ أنهنَّ هَوالك.

قالت الحادية عشْرة: زوجي أبو زَرْع، وما أبو زَرْع؟ أناسَ من حُلي أذنَي، وملأ من شَحْمِ عَضُديَّ وبَجَحَني فبَجَحت إلى نفسي، وجدني في أهل غُنيمةٍ بَشَقٍ، فجعلني في أهل صَهيل وأَطيط ودائِسٍ ومُنَقّ فعنده أقولُ فلا أُقَبَّحُ، وأرقدُ فأتصبّح، وأشربُ فأتقَمَّحُ، أمُّ أبي زرع فما

أمُّ أبي زرع: عكومها رِداح، وبيتها فَسَاح، ابن أبي زرع فما ابن أبي زرع: مضجعه كمسلِّ شَطْبة، وتُشْبِعُهُ ذِراعُ الجَفرَة، بنت أبي زرع: فما بنت أبي زرع طَوع أبيها وطَوع أمها، وملء كسائها، وغَيظ جاراتها، جارية أبي زرع فما جارية أبي زرع: لا تَبثُّ حديثنا تبثيثاً، ولا تنقثُ ميرتنا تنقيثاً، ولا تَملأ بيتنا تعشيشاً.

قالت خرج أبو زرع والأوطاب تمخض، فَلَقي امرأةً معها ولدان لها. كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمَّانتين، فطلقني ونكحها، فنكحت بعده رجلاً سَريَّاً، ركب شَرياً، وأخذ خَطيَّاً، وراح عليَّ نعماً ثرياً، وأعطاني من كل رائحةٍ زوجاً، وقال: كلي أم زرع وميري أهلك فلو جمعتُ كل شيء أعطانيه ما بَلَغ أصغر آنية أبي زرع.

قالت عائشة رضي الله عنها: فقال لي رسول الله ﷺ: كنتُ لكِ كأبي زرع لأمِّ زرع".

٤٠- باب ما جاء في صفة نوم رسول الله ﷺ

٢٥٥- حدثنا محمد بن المثنى. أنبأنا عبد الرحمن بن مهدي. أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب: "أن النبي ﷺ كان إذا أخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت خده الأيمن وقال: رب قِني عذابك يوم تبعث عبادك".

٢٥٧ - حدثنا محمد بن المثنى أنبأنا عبد الرحمن أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله مثله وقال: يوم تجمع عبادك.

٢٥٧- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا عبد الرزاق. أنا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال: "كان النبي ﷺ إذا أوى إلى فراشه قال: اللّهُمَّ باسمك أموت وأحيا، وإذا استيقظ قال: الحمد لله الذي أحيانا بعد ما أماتنا وإليه النشور".

٢٥٨- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا المفضل بن فضالة عن عُقَيل: أُرَاهَ، عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: "كان رسول الله ﷺ إذا أوى إلى فراشه كل ليلة جمع كفيه فنفث

فيهما وقرأ فيهما قل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما رأسه وجهه وما أقبل من جسده، يصنع ذلك ثلاث مرات".

٢٥٩- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي. ثنا سفيان عن سلمة بن كهيل عن كريب. عن ابن عباس: "أن رسول الله ﷺ نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ فأتاه بلال فآذنه بالصلاة فقام وصلى ولم يتوضأ". وفي الحديث قصة.

٢٦٠- حدثنا إسحاق بن منصور. ثنا عفان. ثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك: "أن رسول الله ﷺ كان إذا أوى إلى فراشه قال: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا. فَكَم مِمَّن لا كافي له ولا مؤْوي".

٢٦١- حدثنا الحسين بن محمد الحريري. ثنا سليمان بن حرب. ثنا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة: "أن النبي ﷺكان إذا عَرّسَ بليل اضطجع على شِقِّه الأيمن، وإذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه".

٤١- باب ما جاء في عبادة رسول الله ﷺ

٢٦٢- حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ، قالا: أنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة رضي الله عنه قال: "صلى رسول الله ﷺ حتى انتفخت قدماه، فقيل له: أتتكلف هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال: أفلا أكون عبداً شكوراً".

٢٦٣- حدثنا أبو عمار (الحسين بن حريث). أنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان رسول الله ﷺ يصلي حتى تَرِمَ قدماه قال فقيل له: أتفعل هذا وقد جاءك: أن الله قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال أفلا أكون عبداً شكوراً".

٢٦٤- حدثنا عيسى بن عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي ثنا عمي يحي بن عيسى الرملي عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "كان رسول الله ﷺ يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه، فيقال له يا رسول الله تفعل هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر، قال أفلا أكون عبداً شكوراً".

٢٦٥- حدثنا محمد بن بشار. أنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود بن يزيد قال: "سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ بالليل فقالت: كان ينام أول الليل ثم يقوم فإذا كان من السحر أوتر، ثم أتى فراشه فإذا كان له حاجة أَلَمَّ بأهله، فإذا سمع الأذان وثب، فإن كان جنباً أفاض عليه من الماء وإلا توضأ وخرج إلى الصلاة".

٢٦٦- حدثنا قتيبة بن سعيد. عن مالك بن أنس (ح) وثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا مَعن عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس أنه أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته قال: "فاضطجعتُ في عرض الوسادة واضطجع رسول الله ﷺ في طولها، فنام رسول الله ﷺ حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل فاستيقظ رسول الله ﷺ فجعل يمسح النوم عن وجهه وقرأ العشر الآيات الخواتيم من سورة آل عمران، ثم قال إلى شِنّ معلق فتوضأ منها فأحسن الوضوء ثم قام يصلي.

قال عبد الله بن عباس فقمت إلى جنبه فوضع رسول الله ﷺ يده اليمنى على رأسي ثم أخذ بأذني اليمنى فَفَتَلَها، فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين. قال (معن) ست مرات ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح".

٢٦٧- حدثنا أبو كريب (محمد بن العلاء). ثنا وكيع عن شعبة عن أبي جمرة عن ابن عباس قال:"كان النبي ﷺ يصلي من الليل ثلاث عشرة ركعة".

٢٦٨- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا أبو عوانة عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة: "أن النبي ﷺ كان إذا لم يصل بالليل منعه من ذلك النوم أو غلبته عيناه صلى من النهار ثِنْتَيْ عشرة ركعة".

٢٦٩- حدثنا محمد بن العلاء. أنا أبو أسامة عن هشام (يعني ابن حسان) عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة: "عن النبي ﷺ قال إذا قام أحدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين خفيفتين".

٢٧٠- حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس (ح). وحدثنا إسحاق بن موسى. حدثنا معن. حدثنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه أن عبد الله بن قيس بن مخرمة أخبره عن زيد بن خالد الجهني أنه قال: "لأَرْمُقنَّ صلاة النبي ﷺ، فتوسّدْتُ عتَبَتَه أو فُسْطاطَه فصلى رسول الله ﷺ ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما، ثم أوتر فذلك ثلاث عشرة ركعة".

٢٧١- حدثنا إسحاق بن موسى. حدثنا معن. حدثنا مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ في رمضان؟ فقالت: "ما كان رسول الله ﷺ ليزيد في رمضان ولا في غيره على إحدى عشرة ركعة يصلي أربعاً لا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي أربعاً لا تسأل عن حسنهن وطولهن. ثم يصلي ثلاثاً. قالت عائشة رضي الله عنها: قلت يارسول الله أتنام قبل أن توتر فقال: يا عائشة إن عيني تنامان ولا ينام قلبي".

٢٧٢- حدثنا إسحاق بن موسى. ثنا معن. ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها: "أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة يوتر منها بواحدة فإذا فرغ منها اضطجع على شقه الأيمن".

٢٧٣- حدثنا ابن أبي عمر، أنا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه (ح) ، ثنا قتيبة عن مالك عن ابن شهاب نحوه.

٢٧٤- حدثنا هناد ثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: "كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل تسع ركعات".

٢٧٥- حدثنا محمود بن غيلان، ثنا يحي بن آدم، ثنا سفيان الثوري عن الأعمش نحوه.

٢٧٦- حدثنا محمد بن المثنى. ثنا محمد بن جعفر. أنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي حمزة رجلٍ من الأنصار عن رجل من بني عبس عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه أنه صلى مع النبي ﷺ من الليل قال:

"فلما دخل في الصلاة قال الله اكبر ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة. قال: ثم قرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحواً من قيامه وكان يقول سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع رأسه فكان قيامه نحواً من ركوعه، وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحواً من قيامه وكان يقول سبحان ربي الأعلى سبحان ربي الأعلى ثم رفع رأسه فكان من بين السجدتين نحواً من السجود وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة وآل عمران والنساء والمائدة أو الأنعام. شعبة الذي شك في المائدة والأنعام". قال أبو عيسى وأبو حمزة اسمه طلحة بن زيد وأبو حمزة الضبعي اسمه نصر بن عمران.

٢٧٧- حدثنا أبو بكر محمد بن نافع البصري. ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن أبي المتوكل عن عائشة رضي الله عنها قالت: "قام رسول الله ﷺ بآية من القرآن ليلة".

٢٧٨-حدثنا محمود بن غيلان. ثنا سليمان بن حرب. ثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله بن مسعود قال: "صليت ليلة مع الرسول ﷺ فلم يزل قائما حتى هممت بأمر سوء. قيل له وما هممت به؟ قال هممت أن أقعد وأدَع النبي ﷺ".

٢٧٩- حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جرير عن الأعمش نحوه.

٢٨٠-حدثنا اسحاق بن موسى الأنصاري. ثنا معن. ثنا مالك عن أبي النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها: "أن النبي ﷺ كان يصلي جالساً فيقرأ وهو جالس فإذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلاثين أو أربعين آية قام فقرأ وهو قائم ثم ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك".

٢٨١-حدثنا أحمد بن منيع. ثنا هُشيم. أنا خالد الحذاء عن عبد الله ابن شقيق قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ عن تطوعه فقالت: "كان يصلي ليلاً طويلاً قائماً وليلاً طويلاً قاعدًا، فإذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم، وإذا قرأ وهو جالس ركع وسجد وهو جالس".

٢٨٢-حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري ثنا معن. ثنا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب عن أبي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي ﷺ قالت: "كان رسول الله ﷺ يصلي في سُبْحَتِهِ قاعداً ويقرأ بالسورة ويرتلها حتى تكون أطولَ من أطولَ منها".

٢٨٣-حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني. حدثنا الحجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني عثمان بن أبي سليمان أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عائشة رضي الله تعالى عنها أخبرته: "أن النبي ﷺ لم يمت حتى كان أكثر صلاته وهو جالس".

٢٨٤-حدثنا أحمد بن منيع. ثنا إسماعيل بن إبراهيم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "صليت مع رسول الله ﷺ ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته".

٢٨٥- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا إسماعيل بن إبراهيم. ثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حدثتني حفصة: "أن رسول الله ﷺ كان يصلي ركعتين حتى يطلع الفجر وينادي المنادي". قال أيوب: وأراه قال خفيفتين.

٢٨٦- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا مروان بن معاوية الفزاري عن جعفر بن بُرقان عن ميمون بن مهران عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: "حفظت من رسول الله ﷺ ثماني ركعات ركعتين قبل الظهر ركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء. قال: ابن عمر وحدثتني حفصة بركعتي الغداة ولم أكن أراهما من النبي ﷺ "

٢٨٧- حدثنا أبو سلمة يحي بن خلف. ثنا بشر بن المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال: سألت عائشة رضي الله عنها عن صلاة رسول الله ﷺ قالت: "كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين".

٢٨٨- حدثنا محمد بن المثنى. ثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة عن أبي إسحاق قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول سألنا علياً كرم الله وجهه عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار، قال: فقال: "إنكم لا تطيقون ذلك، قال: فقلنا من أطاق ذلك منا صلى، فقال: كان إذا كانت الشمس من ههنا كهيأتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من ههنا كهيأتها من ههنا عند الظهر صلى أربعاً ويصلي قبل الظهر أربعاً وبعدها ركعتين وقبل العصر أربعاً يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين".

٤٢- باب صلاة الضحى

٢٨٩- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو داود الطيالسي. أنا شعبة عن يزيد الرشك قال: "سمعت مُعاذة قالت قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها أكان النبي ﷺ يصلي الضحى، قالت نعم أربع ركعات ويزيد ما شاء الله عز وجل".

٢٩٠- حدثنا محمد بن المثنى. حدثني حكيم بن معاوية الزيادي. ثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي عن حميد الطويل عن أنس بن مالك: "أن النبي ﷺ كان يصلي الضحى ست ركعات".

٢٩١- حدثنا محمد بن المثنى. ثنا محمد بن جعفر. أنا شعبة عن عمرو بن مرَّة عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: "ما أخبرني أحد أنه رأى النبي ﷺ يصلي الضحى إلا أم هانئ رضي الله تعالى عنها فإنها حدَّثت أن رسول الله ﷺ دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثمان ركعات ما رأيته ﷺ صلى صلاة قط أخف منها غير أنه كان يتم الركوع والسجود". قوله: فسبح: أي صلى تطوعًا.

٢٩٢- حدثنا ابن أبي عمر. ثنا وكيع. ثنا كهمس بن الحسن عن عبد الله بن شقيق قال: "قلت لعائشة رضي الله تعالى عنها أكان النبي ﷺ يصلي الضحى قالت: لا، إلا أن يجيء من مغيبه".

٢٩٣- حدثنا زياد بن أيوب البغدادي. ثنا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال: "كان النبي ﷺ يصلي الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها".

٢٩٤- حدثنا أحمد بن منيع. عن هشيم. أنا عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي (أو) عن قزعة عن قرثع عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله تعالى عنه: "أن النبي ﷺ كان يدمن أربع ركعات عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله إنك تدمن هذه الأربع ركعات عند زوال الشمس فقال: إن أبواب السماء تفتح عند زوال الشمس فلا تُرتج حتى تُصلَّى الظهر، فأحب أن يصعد لي في تلك الساعة خير. قلت أفي كلهن قراءة؟ قال نعم. قلت هل فيهن تسليم فاصل قال لا".

٢٩٥- حدثنا أحمد بن منيع حدثنا أبو معاوية حدثنا عبيدة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن قرثع عن أبي أيوب الأنصاري رضي الله عنه عن النبي ﷺ نحوه.

٢٩٦- حدثنا محمد بن المثنى. أنا أبو داود. ثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضَّاح عن عبد الكريم الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب: "أن رسول الله ﷺ كان يصلي أربعاً بعد أن تزول الشمس قبل الظهر وقال: إنها ساعة تفتح فيها أبواب السماء فأحب أن يصعد لي فيها عمل صالح".

٢٩٧- حدثنا أبو سلمة يحي بن خلف. ثنا عمر بن علي المُقَدمي عن مسعر بن كِدام عن أبي إسحاق عن عاصم عن ضمرة عن علي: "أنه كان يصلي قبل الظهر أربعاً وذكر أن النبي ﷺ كان يصليها عند الزوال ويمد فيها".

٤٣- باب صلاة التطوع في البيت

٢٩٨- حدثنا عباس العنبري. ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال: "سألت رسول الله ﷺ عن الصلاة في بيتي والصلاة في المسجد قال: قد ترى ما أقرب بيتي من المسجد فلأن أصلي في بيتي أحب إلي من أن أصلي في المسجد إلا أن تكون صلاة مكتوبة".

٤٤- باب ما جاء في صوم رسول الله ﷺ

٢٩٩- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله بن شقيق قال: "سألت عائشة رضي الله تعالى عنها عن صيام رسول الله ﷺ قالت: كان يصوم حتى نقول قد صام، ويفطر حتى نقول قد أفطر قالت وما صام رسول الله ﷺ شهراً كاملاً منذ قدم إلا رمضان".

٣٠٠- حدثنا علي بن حجر. ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أنه سئل عن صوم النبي ﷺ فقال: "كان يصوم من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن يفطِر منه، ويفطِر حتى نرى أن لا يريد أن يصوم منه شيئاً. وكنت لا تشاء أن تراه من الليل مصلياً إلا رأيته مصلياً ولا نائماً إلا رأيته نائماً".

٣٠١- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو داود. ثنا شعبة عن أبي بشر قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: "كان النبي ﷺ يصوم حتى نقول ما يريد أن يفطر منه ويفطر حتى نقوم ما يريد أن يصوم منه وما صام شهراً كاملاً منذ قدم إلا رمضان".

٣٠٢- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت: "ما رأيت النبي ﷺ يصوم شهرين متتابعين إلا شعبان ورمضان". قال أبو عيسى هذا إسناد صحيح وهكذا قال عن أبي سلمة عن أم سلمة وروى هذا الحديث غير واحد عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله تعالى عنها عن النبي ﷺ ويحتمل أن يكون أبو سلمة بن عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وأم سلمة جميعاً عن النبي ﷺ.

٣٠٣- حدثنا هناد. ثنا عبدة عن محمد بن عمرو. وثنا أبو سلمة عن عائشة قالت: "لم أرَ رسول الله ﷺ يصوم في شهر أكثر من صيامه لله في شعبان، كان يصوم شعبان إلا قليلاً، بل كان يصومه كله".

٣٠٤- حدثنا القاسم بن دينار (الكوفي). ثنا عبد الله بن موسى وطلق بن غنَّام عن شيبان عن عاصم عن زرّ بن حبيش عن عبد الله قال: "كان رسول الله ﷺ يصوم من غُرَّة كل شهر ثلاثة أيام، وقلَّما كان يفطر يوم الجمعة".

٣٠٥- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو داود. أنا شعبة عن يزيد الرَّشك قال: "سمعت معاذة قالت: قلت لعائشة أكان رسول الله ﷺ يصوم ثلاثة أيام من كل شهر، قالت: نعم قلت:

من أيّه كان يصوم؟ قالت: كان لا يبالي من أيه صام". قال أبو عيسى: يزيد الرشك هو يزيد الضبعي البصري وهو ثقة روى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد وإسماعيل بن إبراهيم وغير واحد من الأئمة وهو يزيد القاسم ويقال القسام. والرشك بلغة أهل البصرة هو القسَّام.

٣٠٦- حدثنا أبو حفص (عمر بن علي). ثنا عبد الله بن داود عن ثور بن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة قالت: "كان النبي ﷺ يتحرى صوم الإثنين والخميس".

٣٠٧- حدثنا أبو مصعب المديني عن مالك بن أنس عن أبي النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت: "ما كان رسول الله ﷺ يصوم في شهر أكثر من صيامه في شعبان".

٣٠٨- حدثنا محمد بن يحيى. ثنا أبو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة: "أن النبي ﷺ قال: تعرض الأعمال يوم الإثنين والخميس فأحب أن يعرض عملي وأنا صائم".

٣٠٩- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو أحمد ومعاوية بن هشام قالا: ثنا سفيان عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت: "كان النبي ﷺ يصوم من الشهر السبت والأحد والاثنين ومن الشهر الآخر الثلاثاء والأربعاء والخميس".

٣١٠- حدثنا هارون بن إسحاق الهمذاني. نا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: "كان عاشوراء يوماً تصومه قريش في الجاهلية، وكان رسول الله ﷺ يصومه، فلما قدم المدينة صامه وأمر بصيامه، فلما افتُرض رمضان كان رمضان هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه".

٣١١- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي ثنا سفيان عن منصور عن إبراهيم عن علقمة قال: "سألت عائشة رضي الله عنها: أكان رسول الله ﷺ يخص الأيام شيئاً؟ قالت كان عمله دِيمة، وأيكم يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق".

٣١٢- حدثنا هارون بن إسحاق. أنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: "دخل عليَّ رسول الله ﷺ وعندي امرأة فقال من هذه؟ قلت: فلانة لا تنام الليل، فقال رسول الله ﷺ: عليكم من الأعمال ما تطيقون فوالله لا يمَلُّ الله حتى تملوا وكان أحب ذلك إلى رسول الله ﷺ الذي يدوم عليه صاحبه".

٣١٣- حدثنا أبو هشام (محمد بن يزيد الرفاعي). ثنا ابن فضيل عن الأعمش عن أبي صالح قال: "سألت عائشة وأم سلمة أي العمل كان أحب إلى رسول الله ﷺ قالتا: ما دِيمَ عليه وإن قل".

٣١٤- حدثنا محمد بن إسماعيل. ثنا عبد الله بن صالح. ثني معاوية بن صالح بن عَمرو بن قيس أنه سمع عاصم بن حميد قال: سمعت عوف بن مالك يقول: "كنت مع الرسول ﷺ ليلة فاستاك ثم توضأ ثم قام يصلي فقمت معه، فبدأ فاستفتح البقرة فلا يمر بآية رحمة إلا وقف فسأل ولا يمر بآية عذاب إلا وقف فتعوَّذ ثم ركع فمكث راكعاً بقدر قيامه ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، ثم سجد بقدر ركوعه ويقول في سجوده سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة، ثم قرأ آل عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك".

٤٥- باب ما جاء في قراءة رسول الله ﷺ

٣١٥- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا الليث عن أبي مليكة، عن يَعْلَى بن مَمْلَك أنه: "سأل أم سلمة عن قراءة رسول الله ﷺ فإذا هي تَنعت قراءة مُفسَّرة حرفاً حرفاً".

٣١٦- حدثنا محمد بن بشار. ثنا وهب بن جرير بن حازم. ثنا أبي عن قتادة قال: "قلت لأنس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله ﷺ ؟ قال مَدّاً".

٣١٧- حدثنا علي بن حجر. ثنا يحي بن سعيد الأموي عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن أم سلمة قالت: "كان النبي ﷺ يُقطّع قراءته يقول الحمد لله رب العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرأ مَلِكِ يوم الدين".

٣١٨- حدثنا قتيبة. ثنا الليث عن معاوية بن صالح، عن عبد الله بن أبي قيس قال: "سألت عائشة رضي الله عنها عن قراءة النبي ﷺ أكان يسرُّ بالقراءة أم يجهر؟ قالت: كل ذلك قد كان يفعل، قد كان ربما أَسَرَّ وربما جهر فقلت: الحمد لله الذي جعل في الأمر سعة".

٣١٩- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا وكيع. ثنا مسعر عن أبي العلاء العبدي، عن يحي بن جعدة عن أم هانئ قالت: "كنت أسمع قراءة النبي ﷺ بالليل وأنا على عريشي".

٣٢٠- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو داود. أنبأنا شعبة، عن معاوية بن قُرَّة، قال: سمعت عبد الله بن مغفل يقول: "رأيت النبي ﷺ على ناقته يوم الفتح وهو يقرأ: إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. قال: فقرأ ورجَّعَ قال: وقال معاوية بن قرَّة لولا أن يجتمع الناس عليّ لأخذت لكم في ذلك الصوت أو قال اللحن".

٣٢١- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا نوح بن قيس الحدَّاني عن حُسام بن مِصَك عن قتادة قال: "ما بعث الله نبياً إلا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم ﷺ حسن الوجه حسن الصوت وكان لا يرجّع".

٣١٥- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. ثنا يحي بن حسان. ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كانت قراءة النبي ﷺ ربما يسمعها من في الحجرة وهو في البيت".

٤٦- باب ما جاء في بكاء رسول الله ﷺ

٣١٦- حدثنا سويد بن نصر. أنا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرّف وهو ابن عبد الله بن الشَّخّير عن أبيه قال: "أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المِرْجَل من البكاء".

٣٢٤- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا معاوية بن هشام. ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: "قال لي رسول الله ﷺ اقرأ عليّ فقلت يا رسول الله أقرأ عليك وعليك أنزل؟ قال: إني أحب أن أسمع من غيري فقرأت سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء شهيداً قال فرأيت عَيْنَيْ رسول الله تَهمِلان".

٣٢٥- حدثنا قتيبة. ثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرٍو قال: "انكسفت الشمس يوماً على عهد رسول الله ﷺ فقام رسول الله ﷺ يصلي حتى لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد أن يرفع رأسه ثم رفع رأسه فلم يكد أن يسجد ثم سجد فلم يكد أن يرفع رأسه فجعل ينفخ ويبكي ويقول رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك.

فلما صلى ركعتين انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله".

٣٢٦- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو أحمد. ثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عكرمة، عن ابن عباس قال: "أخذ رسول الله ﷺ ابنة له تَقضِي فاحتضنها فوضعها بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت أم أيمن فقال يعني النبي ﷺ ، أتبكين عند رسول الله ﷺ ،

فقالت ألست أراك تبكي؟ قال إني لست أبكي إنما هي رحمة إن المؤمن بكل خير على كل حال إن نفسه تُنزع من بين جنبيه وهو يحمد الله عز وجل".

٣٢٧- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي. ثنا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها: "أن رسول الله ﷺ قبّل عثمان بن مضعون وهو ميت وهو يبكي أو قال عيناه تهراقان".

٣٢٨- حدثنا إسحاق بن منصور. أنا أبو عامر. ثنا فليح وهو ابن سليمان عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال: "شهدنا ابنةً لرسول الله ﷺ ورسول الله جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال: أفيكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا. قال: انزل، فنزل في قبرها".

٤٧- باب ما جاء في فراش رسول الله ﷺ

٣٢٩- حدثنا علي بن حجر. أنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: "إنما كان فراش رسول الله ﷺ الذي ينام عليه من أدمٍ حَشْوُهُ ليف"

٣٣٠- حدثنا أبو الخطاب (زياد بن يحيى البصري) ثنا عبد الله بن ميمون. أنا جعفر بن محمد عن أبيه قال: "سئلت عائشة ما كان فراش رسول الله ﷺ في بيتك قالت: من أدمٍ حشوه من ليف، وسئلت حفصة ما كان فراش رسول الله ﷺ في بيتك قالت مِسْحاً نَثْنيه ثَنِيَّتَيْنِ فينام عليه، فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته أربع ثنيات لكان أوطأ له فثنيناه له بأربع ثنيات فلما أصبح قال: ما فرشتموا لي الليلة؟ قالت: قلنا هو فراشك إلا أنا ثنيناه بأربع ثنيات قلنا هو أوطأ لك قال ردوه لحالته الأولى فإنه منعتني وطاءته صلاتي الليلة".

٤٨- باب ما جاء في تواضع رسول الله ﷺ

٣٣١- حدثنا أحمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا: حدثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عبد الله ابن عباس عن عمر بن الخطاب قال: "قال رسول الله ﷺ: لا تُطْرونِي كما أَطْرَتِ النصارى عيسى ابن مريم إنما أنا عَبْدٌ فقولوا: عبد الله ورسوله".

٣٣٢- حدثنا علي بن حجر. أنا سويد بن عبد العزيز عن حميد عن أنس بن مالك ﵁: "أن امرأة جاءت إلى النبي ﷺ فقالت له: إنَّ لي إليكَ حاجةً. فقال اجلسي في أي طريق المدينة شئت أجْلِس إليك".

٣٣٣- حدثنا علي بن حجر. أنا علي بن مسهر عن مسلم الأعور عن أنس بن مالك ﵁ قال: "كان رسول الله ﷺ يعود المرضى ويشهد الجنائز ويركب الحمار ويجيب دعوة العبد. وكان يوم بني قريضة على حمار مخطوم بحبل من ليف وعليه إكاف من ليف".

٣٣٤- حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي. ثنا محمد بن فضيل عن الأعمش عن أنس بن مالك ﵁ قال: "كان النبي ﷺ يدعى إلى خبز الشعير والإهالَةَ السنخة فيجيب. ولقد كان له دِرع عند يهودي فما وجد ما يفكّها حتى مات".

٣٣٥- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو داود الحَفَري. عن سفيان عن الربيع بن صَبيح عن يزيد بن أبان عن أنس بن مالك ﵁ قال: "حجَّ رسول الله ﷺ على رحل رثّ وعليه قطيفة لا تساوي أربعة دراهم، فقال اللّٰهُمَّ اجعله حجاً لا رياء فيه ولا سمعة".

٣٣٦- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أنا عفان. أنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "لم يكن شخصٌ أحبَّ إليه من رسول الله ﷺ قال: وكانوا إذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهته لذلك".

٣٣٧- حدثنا سفيان بن وكيع. ثنا جُمَيع بن عُمر بن عبد الرحمن العِجْلي، ثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة (زوج خديجة) يكنى أبا عبد الله عن ابن أبي هالة عن الحسن

بن علي قال: "سألت خالي هند بن أبي هالة، وكان وصّافاً عن حلية رسول الله ﷺ، وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً فقال:

كان رسول الله ﷺ فَخْماً مُفَخَّماً، يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر، فذكر الحديث بطوله قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً، ثمّ حدَّثته فوجدته قد سبقني إليه. فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مَدْخَلِهِ وعن مَخْرَجِهِ وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ، فقال: كان إذا أوى إلى منزله جَزَّأ دخوله ثلاثة أجزاء، جزءاً لله وجزءاً لأهله، وجزءاً لنفسه ثم جزَّأ جُزْأَهُ بينه وبين الناس، فيردُّ ذلك بالخاصةِ على العامة، ولا يَدَّخرُ عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقَسْمُهُ على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة من مُساءَلَتِهِمْ عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول لِيُبَلِّغَ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبْلاغَها، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثَبَّتَ الله قَدَمَيْهِ يومَ القيامة، ولا يذكر عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره. يدخلون روّاداً ولا يفترقون إلا عن ذواق ويخرجون أدِلَّةً يعني على الخير.

قال فسألته عن مخْرَجِهِ كيف كان يصنع فيه، قال كان رسول الله ﷺ يَخْزِنُ لسانه إلا فيما يعنيه، ويؤلّفهم ولا ينفّرهم ويَكْرِم كريم كل قومٍ ويولِّيه عليهم، ويُحَذِّر الناس ويحترس منهم من غير أن يَطويَ عن أحد منهم بِشْرَهُ وخُلُقه، ويتفقد أصحابه ويسأل الناسَ عما في الناس ويُحَسِّنُ الحَسَنَ ويُقَوِّيه ويُقَبِّح القبيح ويُوَهِّيه، معتدلُ الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافةَ أن يغفلوا أو يميلوا لكل حالٍ عنده عَتاد، لا يُقصِّر عن الحق ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس، خيارهم، أفضلهم عنده أعَمُّهم نَصيحة وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يقوم ولا يجلس إلا على ذِكر وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسِبُ جليسُه أن أحداً أكرَمَ عليه منه. من جالسَهُ أو فاوضه في حاجةٍ صابَرَهُ حتى يكون هو المنصرف عنه، ومن سأله حاجةً لم يردَّه إلا بها أو بميسور من القول، قد وَسِعَ الناسَ بَسْطُهُ وخلقه فصار لهم أباً وصاروا عنده في الحق سواءً، مجلسه مجلس علم وحلم وحياء، وأمانة وصبر لا ترفع فيه الأصوات ولا تؤبَن فيه الحرم ولا تُنْثى فَلَتاته، متعادلين، بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقّرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب".

٣٣٨- حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع. ثنا بشر بن المفضل. ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "قال رسول الله ﷺ لو أُهدي إليّ كراع لقبلت ولو دعيت عليه لأجبت".

٣٣٩- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا عبد الرحمن. ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال: "جاءني رسول الله ﷺ ليس براكب بغل ولا بِرْذَوْن".

٣٤٠- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أنا أبو نعيم. ثنا يحي بن أبي الهيثم العطار قال: "سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام قال: سمَّاني رسول الله ﷺ يوسف وأقعدني في حجره ومسح على رأسي".

٣٤١- حدثنا إسحاق بن منصور. ثنا أبو داود الطيالسي. أنبأنا الربيع وهو ابن صبيح. ثنا يزيد الرقاشي عن أنس بن مالك رضي الله عنه: "أن النبي ﷺ حجَّ على رحل رَث وقطيفة كنا نرى ثمنها أربعة دراهم، فلما استوت به راحلته قال: لَبَّيْك بحجة لا سمعة فيها ولا رياء".

٣٤٢- حدثنا إسحاق بن منصور. ثنا عبد الرزاق. ثنا معمر عن ثابت البناني. وعاصم الأحول عن أنس بن مالك: "أن رجلاً خياطاً دعا رسول الله ﷺ فقرب منه ثريداً عليه دُبَّاء

قال فكان رسول الله ﷺ يأخذ الدباء وكان يحب الدباء. قال ثابت: فسمعت أنساً يقول فما صنع لي طعام أقدر على أن يصنع فيه دباء إلا صنع".

٣٤٣- حدثنا محمد بن إسماعيل. ثنا عبد الله بن صالح. حدثني معاوية بن صالح عن يحي بن سعيد عن عمرة قالت: "قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله ﷺ في بيته، قالت: كان بشراً من البشر، يَفْلِي ثوبه ويَحلبُ شاته ويَخدِم نفسه".

٤٩- باب ما جاء في خُلُق رسول الله ﷺ

٣٤٤- حدثنا عباس بن محمد الدوري. حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ. حدثنا ليث بن سعد. حدثني أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن سليمان بن خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال: "دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدِّثنا أحاديث رسول الله ﷺ، قال: ماذا أحدثكم؟ كنت جاره فكان إذا نزل عليه الوحي بعث إليّ فكتبته له، فكنا إذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا، وإذا ذكرنا الطعام ذكره معنا، فكل هذا أحدثكم عن النبي ﷺ".

٣٤٥- حدثنا إسحاق بن موسى. ثنا يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن زياد بن أبي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عمرو بن العاص قال: "كان رسول الله ﷺ يُقْبِل بوجهه وحديثه على أشرّ القوم يتألفهم بذلك فكان يقبل بوجهه وحديثه عليَّ حتى ظننت أني خير القوم، فقلت يا رسول الله أنا خير أو أبو بكر، فقال أبو بكر، فقلت يا رسول الله أنا خير أم عمر، فقال عمر، فقلت يا رسول الله أنا خير أم عثمان، فقال: عثمان، فلما سألت رسول الله ﷺ فَصَدَقني، فلوددت أني لم أكن سألته".

٣٤٦- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا جعفر بن سليمان الضبعي عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "خدمت رسول الله ﷺ عشر سنين فما قال لي أفّ قط، وما قال لي لشيء صنعته لِمَ صنعته، ولا لشيء تركته لم تركته. وكان رسول الله ﷺ من أحسن الناس خلقاً ولا

مسست خزاً ولا حريراً ولا شيئاً كان ألين من كف رسول الله ﷺ، ولا شممت مسكاً قط ولا عطراً كان أطيب من عرق رسول الله ﷺ".

٣٤٧- حدثنا قتيبة بن سعيد، وأحمد بن عبدة هو الضبي (والمعنى واحد) قالا : حدثنا حماد بن زيد عن سلم العلوي عن أنس بن مالك ﷺ : عن رسول الله ﷺ أنه كان عنده رجل به أثر صفرة قال: وكان رسول الله ﷺ لا يكاد يواجه أحداً بشيء يكرهه، فلما قام، قال للقوم: "لو قلتم له يَدَعُ هذه الصفرة".

٣٤٨- حدثنا محمد بن بشار. ثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي واسمه عبدُ بن عبدٍ عن عائشة أنها قالت: "لم يكن رسول الله ﷺ فاحشاً ولا مُتَفَحِّشاً، ولا صخاباً في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة، ولكن يعفو ويصفح".

٣٤٩- حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني. ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما ضرب رسول الله ﷺ بيده شيئاً قط إلا أن يجاهد في سبيل الله ولا ضرب خادماً ولا امرأة".

٣٥٠- حدثنا أحمد بن عبدة الضبي. ثنا فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت: "ما رأيت رسول الله ﷺ منتصراً من مظلمة ظُلِمَها قط ما لم يُنتهك من محارم الله تعالى شيء، فإذا انتهك من محارم الله تعالى شيء كان من أشدهم في ذلك غضباً وما خُيِّرَ بين أمرين إلا اختار أيسرهما ما لم يكن مأثماً".

٣٥١- حدثنا ابن أبي عمر. ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت: "استأذن رجل على رسول الله ﷺ وأنا عنده فقال: بئس ابن العشيرة (أو) أخو العشيرة، ثم أُذن له فلما دخل ألان له القول، فلما خرج قلت يا رسول الله: قلت ما قلت ثم ألنت له القول، فقال: يا عائشة إن من شر الناس من تركه الناس أو ودعه الناس اتِّقاء فحشه".

٣٥٢- حدثنا سفيان بن وكيع. ثنا جُميع بن عُمير بن عبد الرحمن العِجْلي: حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة (ويكنى أبا عبد الله) عن ابن لأبي هالة عن الحسن بن علي قال: قال الحسين سألت أبي عن سِيرة النبي ﷺ في جلسائه فقال:

كان رسول الله ﷺ دائم البِشْر، سهل الخُلُق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مُشاحِن يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤَيِّس منه راجيه، ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء والإكثار وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث كان لا يذم أحداً ولا يعيبه ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير فإذا سكت تكلموا، لا يتنازعون عنده الحديث، ومن تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم.

يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة في منطقه ومسألته حتى إن كان أصحابه لِيَسْتَجْلِبونهم ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام".

٣٥٣- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي. ثنا سفيان عن محمد بن المنكدر قال: "سمعت جابر بن عبد الله يقول ما سئل رسول الله ﷺ شيئاً قط فقال لا".

٣٥٤- حدثنا عبد الله بن عمران (أبو القاسم) القرشي المكي. ثنا إبراهيم بن سعد عن أبي شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: "كان رسول الله -صلى الله تعالى عليه وسلم- أجود الناس بالخير، وكان أجود ما يكون في شهر رمضان حتى ينسلخ فيأتيه جبريل فيعرِض عليه القرآن فإذا لقيه جبريل كان رسول الله ﷺ أجود بالخير من الريح المرسلة".

٣٥٥- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك رضي الله تعالى عنه قال: "كان النبي ﷺ لا يدّخر شيئاً لغدٍ".

٣٥٦- حدثنا هارون بن موسى بن أبي علقة المديني. حدثني أبي عن هشام بن سعد عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر بن الخطاب ﷺ: "أن رجلاً جاء إلى النبي -صلى الله تعالى عليه وسلم- فسأله أن يعطيه، فقال النبي ﷺ: ما عندي شيء ولكن ابْتَع عليّ فإذا جاءني شيء قضيته، فقال عمر يا رسول الله قد أعطيته فما كلفك الله ما لا تقدر عليه، فكره النبي ﷺ قول عمر فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله "أنفق ولا تخف من ذي العرش إقلالاً" فتبسم رسول الله ﷺ وعرف في وجهه البِشْر لقول الأنصاري، ثم قال: بهذا أُمِرت".

٣٥٧- حدثنا علي بن حجر. ثنا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الرُّبَيِّع بنت مُعَوِّذ بن عفراء قالت: "أتيت النبي ﷺ بقناع من رطب وأجْرٍ زُغْبٍ فأعطاني ملء كفه حُلِيَّاً وذهباً".

٣٥٨- حدثنا علي بن خشرم وغير واحد قالوا: أنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها: "أن النبي ﷺ كان يقبل الهدية ويثيب عليها".

٥٠- باب ما جاء في حياء رسول الله ﷺ

٣٥٩- حدثنا محمود بن غيلان. ثنا أبو داود. ثنا شعبة عن قتادة قال: سمعت عبد الله بن أبي عتبة يحدث عن أبي سعيد الخدري قال: "كان ﷺ أشدَّ حياء من العذراء في خِدْرِها وكان إذا كره شيئاً عرف في وجهه".

٣٦٠- حدثنا محمد بن غيلان. ثنا وكيع. أنا سفيان عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي. عن مولى لعائشة قال: "قالت عائشة ما نظرت إلى فرج رسول الله ﷺ أو قالت ما رأيت فرج رسول الله ﷺ قط".

٥١- باب ما جاء في حجامة رسول الله ﷺ

٣٦١- حدثنا علي بن حجر. ثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد قال: سئل أنس بن مالك عن كَسْبِ الحجَّام فقال أنس: "احْتَجَم رسول الله ﷺ، حجمه (أبو طيبة) فأمر له بصاعين من طعام وكلَّم أهله فوضعوا عنه من خراجه وقال إن أفضل ما تداويتم به الحجامة أو إن من أمثل ما تداويتم به الحجامة".

٣٦٢- حدثنا عمرو بن علي. ثنا أبو داود. ثنا ورقاء بن عمر عن عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي: "أن النبي ﷺ احتجم وأمرني فأعطيت الحجام أجره".

٣٦٣- حدثنا هارون بن اسحاق الهمداني. ثنا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي عن ابن عباس أظنه قال: "إن النبي ﷺ احتجم على الأخدعين وبين الكتفين وأعطى الحجام أجره ولو كان حراماً لم يعطه".

٣٦٤-حدثنا هارون بن إسحاق. ثنا عبدة عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر: "أن النبي ﷺ دعى حجاماً فحجمه، وسأله كما خراجك فقال ثلاثة آصع فوضع عنه صاعاً وأعطاه أجره".

٣٦٥- حدثنا عبد القدوس بن محمد العطار البصري. ثنا عمرو بن عاصم. ثنا همام وجرير بن حازم قالا: ثنا قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: "كان رسول الله ﷺ يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين".

٣٦٦- حدثنا إسحاق بن منصور. أنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك: "أن رسول الله ﷺ احتجم وهو محرم بملَلَ على ظهر القدم".

٥٢- باب ما جاء في أسماء رسول الله ﷺ

٣٦٧- حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد. قالوا ثنا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: "قال رسول الله ﷺ: إن لي أسماءً أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب "والعاقب" الذي ليس بعده نبي".

٣٦٨- حدثنا محمد بن طريف الكوفي. ثنا أبوبكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة قال: "لقيت النبي ﷺ في بعض طرق المدينة فقال أنا محمد وأنا أحمد وأنا نبي الرحمة ونبي التوبة وأنا المقَفَّى وأنا الحشر ونبي الملاحم".

٣٦٩- حدثنا إسحاق بن منصور ثنا النضر بن شميل أنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي ﷺ نحوه بمعناه. هكذا قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة رضي الله عنه.

٥٣- باب ما جاء في عيش رسول الله ﷺ

٣٧٠- حدثنا قتيبة بن سعيد، ثنا أبو الأحوص عن سماك بن حرب قال: سمعت النعمان بن بشير يقول: "ألستم في طعام وشراب ما شئتم؟ لقد رأيت نبيكم ﷺ وما يجد من الدَّقَل ما يملأ بطنه".

٣٧١- حدثنا هارون بن إسحاق. ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: "إن كنا آل محمد نمكث شهراً ما نستوقد بنار إن هو إلا التمر والماء".

٣٧٢- حدثنا عبد الله بن أبي زياد. ثنا سيار. ثنا سهل بن أسلم عن يزيد بن أبي منصور عن أنس عن أبي طلحة قال: "شكونا إلى رسول الله ﷺ الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حَجر حجر، فرفع رسول الله ﷺ عن بطنه عن حجرين". قال أبو عيسى هذا حديث غريب من

حديث أبي طلحة لا نعرفه إلا من هذا الوجه، ومعنى قوله: ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر، قال كان أحدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد والضعف الذي به من الجوع.

٣٧٣- حدثنا محمد بن إسماعيل. ثنا آدم بن أبي إياس. ثنا شيبان (أبو معاوية). ثنا عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال: "خرج النبي ﷺ في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها أحدٌ، فأتاه أبوبكر فقال: ما جاء بك يا أبا بكر؟ قال: خرجت ألقى رسول الله ﷺ وأنظر في وجهه، والتسليم عليه، فلم يلبث أن جاء عمر، فقال: ما جاء بك يا عمر؟ قال الجوع يا رسول الله. قال ﷺ وأنا قد وجدت بعض ذلك.

فانطلقوا إلى منزل أبي الهيثم بن التيهان الأنصاري وكان رجلاً كثير النخيل والشجر والشاء، ولم يكن له خدم فلم يجدوه، فقالوا لامرأته: أين صاحبك؟ فقالت انطلق يستعْذِب لنا الماء، فلم يلبثوا أن جاء أبو الهيثم بقربة يزعبها فوضعها، ثم جاء يلتزم النبي ﷺ ويفديه بأبيه وأمه، ثم انطلق بهم إلى حديقته، فبسط لهم بساطاً، ثم انطلق إلى نخلة فجاء بقنو فوضعه، فقال النبي ﷺ: أفلا تنَقَّيْتَ لنا من رطبه؟ فقال يا رسول الله إني أردت أن تختاروا أو تخيروا من رطبه وبسره، فأكلوا وشربوا من ذلك الماء، فقال ﷺ هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة! ظِلٌ بَارِدٌ، ورُطَبٌ طَيِّبٌ، وماء بارِدٌ.

فانطلق أبو الهيثم ليصنع لهم طعاماً فقال النبي ﷺ لا تذبَحَنَّ لنا ذات درّ، فذبح لهم عَناقاً أو جَدْياً، فأتاهم بها، فأكلوا، فقال ﷺ هل لك خادم؟ قال لا. قال فإذا أتانا سَبْي فأتنا، فأتى ﷺ برأسين ليس معهما ثالث، فأتاه أبو الهيثم فقال النبي ﷺ: اختر منهما. فقال يا رسول الله اخْتَر لي، فقال النبي ﷺ إن المستشار مؤتمن، خذ هذا، فإني رأيته يصلي، واستوص به معروفاً، فانطلق أبو الهيثم إلى امرأته فأخبرها بقول رسول الله ﷺ، فقالت امرأته: ما أنت ببالغ حَقَّ ما قال فيه النبي ﷺ إلا بأن تعْتقَه، قال فهو عتيق، فقال ﷺ إن الله لم يبعث نبياً ولا خليفة إلا وله بطانتان: بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر، وبطانةٌ لا تألوه خبالاً، ومن يوقَ بطانة السوء فقد وُقي".

٣٧٤- حدثنا عمر بن إسماعيل بن مجالد بن سعيد. حدثني أبي عن بيان بن بشر عن قيس بن أبي حازم قال: "سمعت سعد بن أبي وقاص يقول: إني لأول رجل أهْراقَ دماً في سبيل الله عز وجل، وإني لأول رجل رمى بسهم في سبيل الله، لقد رأيتُني أغزو في العصابة من أصحاب محمد عليه الصلاة والسلام ما نأكل إلا ورق الشجر والحبلة، حتى تقرَّحت أشداقنا، وإن أحدنا ليضع كما تضع الشاة والبعير، وأصبحت بنو أسد يعزرونني في الدين، لقد خِبْتُ وخسرت إذا وضل عملي".

٣٧٥- حدثنا محمد بن بشار. ثنا صفوان بن عيسى. ثنا عمرو بن عيسى أبو نعامة العدوي قال: "سمعت خالد بن عمير وشُويساً أبا الرقاد قالا: بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان، وقال انطلق أنت ومن معك حتى إذا كنتم في أقصى بلاد العرب وأدنى بلاد أرض العجم فأقبلوا حتى إذا كانوا بالمربد وجدوا هذا الكذَّان فقالوا ما هذه؟ قالوا هذه البصرة، فساروا حتى إذا بلغوا حيال الجسر الصغير، فقالوا ههنا أمرتم فنزلوا فذكروا الحديث بطوله، قال: فقال عتبة بن غزوان: لقد رأيتني وإني لسابع سبعة مع رسول الله ﷺ، ما لنا طعام إلا ورق الشجر حتى تقرحت أشداقنا، فالتقطت بردة قسمتها بيني وبين سعد، فما منا من أولئك السبعة أحد إلا وهو أمير مصر من الأمصار وستجرّبون الأمراء بعدنا".

٣٧٦- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. ثنا روح بن أسلم أبو حاتم البصري. ثنا حماد بن سلمة. ثنا ثابت عن أنس قال: "قال رسول الله ﷺ: لقد أُخِفت في الله وما يخاف أحد، ولقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد، ولقد أتت عليّ ثلاثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال، طعام يأكله ذو كبد إلا شيء يواريه إبط بلال".

٣٧٧- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن. أنبأ عفان بن مسلم. ثنا أبان بن يزيد العطار. ثنا قتادة عن أنس بن مالك: "أن النبي ﷺ لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضَفَف". قال عبد الله: قال بعضهم: هو كثرة الأيدي.

٣٧٨- حدثنا عبد بن حميد. ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي فديك. ثنا ابن أبي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن إياس الهذلي، قال: "كان عبد الرحمن بن عوف لنا جليساً، وكان نعم الجليس وإنه انقلب بنا ذات يوم، حتى إذا دخلنا بيته دخل فاغتسل ثم خرج، وأتينا بصحفة فيها خبز ولحم، فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت يا أبا محمد ما يبكيك؟ فقال هلك رسول الله ﷺ ولم يشبع هو وأهل بيته من خبز الشعير، فلا أرانا أُخِّرنا لما هو خير لنا".

٥٤- باب ما جاء في سن رسول الله ﷺ

٣٧٩- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا روح بن عبادة. ثنا زكرياء بن إسحاق. ثنا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال: "مكث النبي ﷺ بمكة ثلاث عشرة سنة يُوحَى إليه وبالمدينة عشراً وتوفي وهو ابن ثلاث وستين".

٣٨٠- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي إسحاق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية أنه سمعه يخطُب قال: "مات رسول الله ﷺ وهو ابن ثلاث وستين وأبو بكر وعمر، وأنا ابن ثلاث وستين".

٣٨١- حدثنا حسين بن مهدي البصري. ثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة: "أن النبي ﷺ مات وهو ابن ثلاث وستين سنة".

٣٨٢- حدثنا أحمد بن منيع ويعقوب بن إبراهيم الدورقي قالا: ثنا إسماعيل بن عُلية عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال: "سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله ﷺ وهو ابن خمس وستين".

٣٨٣- حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن أبان قالا: ثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة عن الحسن عن دَغْفَلْ بن حنظلة: "أن النبي ﷺ قُبِضَ وهو ابن خمس وستين". قال أبو عيسى: ودغفل لا نعرف له سماعاً من النبي ﷺ وكان في زمن النبي ﷺ رجلاً.

٣٨٤- حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري. ثنا معن. ثنا مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول: "كان رسول الله ﷺ ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط. بعثه الله تعالى على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء".

٣٨٥- حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك نحوه.

٥٥- باب ما جاء في وفاة رسول الله ﷺ

٣٨٦- حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن سعيد وغير واحد. قالوا: ثنا سفيان بن عيينة عن الزهري عن أنس بن مالك قال: "آخر نظرة نظرتها إلى رسول الله ﷺ كَشْفُ السِّتارة يومَ الاثنين، فنظرت إلى وجهه كأنه ورقة مُصحف والناس يصلون خلف أبي بكر، فكاد الناس أن يضطربوا فأشار إلى الناس أن اثبتوا، وأبو بكر يؤمهم وأُلقي السَّجفُ وتوفي رسول الله ﷺ من آخر ذلك اليوم".

٣٨٧- حدثنا محمد بن مسعدة البصري. ثنا سليم بن أخصر عن ابن عون عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: "كنت مسندة النبي ﷺ إلى صدري أو قالت إلى حجْري فدعا بطَسْتٍ ليبول فيه، ثم فبال فمات".

٣٨٨- حدثنا قتيبة. ثنا الليث عن ابن الهاد عن موسى بن سَرْجَس عن القاسم بن محمد عن عائشة أنها قالت: "رأيت رسول الله ﷺ وهو بالموت وعنده قَدح فيه ماء وهو يُدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه بالماء ثم يقول: اللّٰهُمَّ أعني على منكرات أو قال سكرات الموت".

٣٨٩- حدثنا الحسن بن الصبَّاح البزار. ثنا مبشّر بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن العلاء عن أبيه عن ابن عمر عن عائشة قالت: "لا أغبطُ أحداً بهَوْنِ موتٍ بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله ﷺ". قال أبو عيسى: سألت أبا زرعة فقلت له من عبد الرحمن بن العلاء هذا؟ فقال هو عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج.

٣٩٠- حدثنا أبو كريب محمد بن العلاء. ثنا أبو معاوية عن عبد الرحمن ابن أبي بكر (هو ابن المليكي) عن أبي مُليكة عن عائشة قالت: "لمَّا قُبض رسول الله ﷺ اختلفوا في دفنه فقال أبو بكر: سمعت من رسول الله ﷺ شيئاً ما نسيته، قال: ما قبض الله نبياً إلا في الموضع الذي يحب أن يدفن فيه. ادفنوه في موضع فراشه".

٣٩١- حدثنا محمد بن بشار وعباس العنبري وسوَّار بن عبد الله وغير واحد قالوا: حدثنا يحي بن سعيد عن سفيان الثوري عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة: "أن أبابكر قبَّل النبي ﷺ بعدما مات".

٣٩٢- حدثنا نصر بن علي الجهضمي. ثنا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن أبي عمران الجوني عن يزيد بن بابنوس عن عائشة: "أن أبابكر رضي الله عنه دخل على النبي ﷺ بعد وفاته، فوضع فمه بين عينيه، ووضع يده على ساعديه، وقال: وانبياه واصفياه واخليلاه".

٣٩٣- حدثنا بشر بن هلال الصواف البصري. ثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال: "لمَّا كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله ﷺ المدينة، أضاء منها كل شيء، فلما كان اليوم الذي مات فيه أظلم منها كل شيء، وما نفضنا أيدينا من التراب وإنا لفي دفنه ﷺ حتى أنكرنا قلوبنا".

٣٩٤- حدثنا محمد بن حاتم. ثنا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: "توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين".

٣٩٥- حدثنا محمد بن أبي عمر. ثنا سفيان بن عيينة عن جعفر بن محمد عن أبيه قال: "قُبِضَ رسول الله ﷺ يوم الاثنين فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ودفن من الليل. وقال سفيان وغيره يُسمع صوت المساحي من آخر الليل".

٣٩٦- حدثنا قتيبة بن سعيد. ثنا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال: "توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء". قال أبو عيسى: هذا حديث غريب.

٣٩٧- حدثنا نصر بن علي الجهضمي. أنا عبد الله بن داود، قال ثنا سلمة بن نُبَيط أخبرنا عن نُعيم بن أبي هند عن نُبيط بن شريط. عن سالم بن عُبَيد وكانت له صحبة قال: "أُغمي على رسول الله ﷺ في مرضه فأفاق، فقال: حضرت الصلاة؟ فقالوا نعم، فقال: مُروا بلالاً فليؤذن ومُروا أبابكر فليصل للناس أو قال بالناس، قال ثم أُغمي عليه فأفاق فقال: حضرت الصلاة؟ فقالوا نعم، فقال: مُروا بلالاً فليؤذن ومروا أبابكر فليصل بالناس، فقالت عائشة إن أبي رجل أَسِيف إذا قام ذلك المقام بكى فلا يستطيع، فلو أمرت غيره. قال ثم أُغمي عليه فأفاق، فقال: مروا بلالاً فليؤذن ومروا أبابكر فليصل بالناس فإنَّكُنَّ صَواحِب أو صواحبات يوسف قال فأُمر بلال فأذّن وأُمر أبوبكر فصلى بالناس.

ثم إن رسول الله ﷺ وجد خِفَّة فقال انظروا ليَ من أَتكِئ عليه فجاءت بَريرة ورجل آخر فاتكأ عليهما، فلما رآه أبوبكر ذهب لِينكُص فأوْمأ إليه أن يثبت مكانه حتى قضى أبوبكر صلاته.

ثم إن رسول الله ﷺ قبض فقال عمر: والله لا أسمع أحداً يذكر أن رسول الله ﷺ قبض إلا ضربته بسيفي هذا. قال وكان الناس أميِّين لم يكن فيهم نبي قبله فأمسك الناس، فقالوا

يا سالم انطلق إلى صاحب رسول الله ﷺ فادْعُه، فأتيت أبابكر وهو في المسجد فأتيته أبكي دهَشاً فلما رآني قال: أقُبِضَ رسول الله ﷺ قلت إن عمر يقول لا أسمع أحداً يذكر أن رسول الله ﷺ قبض إلا ضربته بسيفي هذا، فقال لي انطلق فانطلقت معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله ﷺ. فقال يا أيها الناس أفرجوا لي فأفرجوا له فجاء حتى أكب عليه ومسّه فقال: (إنك مَيّت وإنهم ميِّتون).

ثم قالوا: يا صاحب رسول الله أقُبِض رسول الله ﷺ قال نعم فعلموا أن قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله: أيُصلَّى على رسول الله؟ قال نعم، قالوا وكيف قال يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون ، ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون، ثم يخرجون حتى يدخل الناس.

قالوا يا صاحب رسول الله أيدفن رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، قالوا: أين؟ قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فإن الله لم يقبض روحه إلا في مكان طيب فعلموا أن قد صدق، ثم أمرهم أن يُغَسِّلهُ بنو أبيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلق بنا إلى إخواننا من الأنصار ندخلهم معنا في هذا الأمر. فقالت الأنصار منا أمير ومنكم أمير فقال عمر بن الخطاب من له مثل هذه الثلاثة ثاني اثنين إذا هما في الغار إذا يقول لصاحبه لا تحزن إن الله معنا. من هما؟ قال: ثم بسط يده فبايعوه وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة".

٣٩٨- حدثنا نصر بن علي. ثنا عبد الله بن الزبير (شيخ باهلي قديم بصري). ثنا ثابت البُناني عن أنس بن مالك قال: "لما وجَد رسول الله ﷺ من كرب الموت ما وجد قالت فاطمة رضي الله تعالى عنها واكَرْباه، فقال النبي ﷺ لا كرب على أبيك بعد اليوم. إنه قد حضر من أبيك ما ليس بتارك منه أحداً، الموافاة يوم القيامة".

٣٩٩- حدثنا أبو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي، قالا: حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفي قال: "سمعت جدي أبا أمي سماك بن الوليد يُحدّث أنه سمع ابن عباس رضي الله تعالى عنهما يحدث أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: من كان له فَرطان من أمتي أدخله الله

بهما الجنة، فقالت عائشة رضي الله عنها فمن كان له فرط من أمتك قال ومن كان له فرط يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من أمتك قال: فأنا فرط لأمتي لن يصابوا بمثلي".

٥٦- باب ما جاء في ميرا ث رسول الله ﷺ

٤٠٠- حدثنا أحمد بن منيع. ثنا حسين بن محمد ثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن الحارث أخي جويرية –له صحبة- قال: "ما ترك رسول الله ﷺ إلا سلاحه وبغلته وأرضاً جعلها صدقة".

٤٠١- حدثنا محمد بن المثنى. ثنا أبو الوليد. ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "جاءت فاطمة إلى أبي بكر فقالت من يرثك؟ فقال أهلي وولدي فقالت: ما لي لا أرث أبي؟ فقال أبوبكر: سمعت رسول الله ﷺ يقول: لا نورَث ولكني أعول من كان رسول الله ﷺ يعوله وأنفق على من كان رسول الله ﷺ ينفق عليه".

٤٠٢- حدثنا محمد بن المثنى. ثنا يحي بن كثير العنبري أبو غسان، ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن أبي البَخْتَري أن العباس وعلياً جاءا إلى عمر يختصمان يقول كل واحد منهما لصاحبه أنت كذا أنت كذا فقال عمر لطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد رضي الله تعالى عنهم: "أنشدكم بالله أسمعتم رسول الله ﷺ يقول: (كل مال نبي صدقة إلا ما أطعمه. إنا لا نورث) وفي الحديث قصة".

٤٠٣- حدثنا محمد بن المثنى. ثنا صفوان بن عيسى عن أسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله تعالى عنها: "أن رسول الله ﷺ قال: لا نورث، ما تركنا فهو صدقة".

٤٠٤- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي. ثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة ﷺ عن النبي ﷺ قال: "لا يقسم ورثتي ديناراً ولا درهماً. ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة".

٤٠٥- حدثنا الحسن بن علي الخلال. ثنا بشر بن عمر. قال سمعت مالك بن أنس عن الزهري عن مالك بن أوس بن الحدثان قال: "دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس يختصمان فقال لهم عمر أنشدكم بالذي بإذنه تقوم السماء والأرض أتعلمون أن رسول الله ﷺ قال لا نورث، ما تركناه صدقة فقالوا: اللّٰهُمَّ نعم". وفي الحديث قصة طويلة.

٤٠٦- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي. ثنا سفيان عن عاصم بن بَهْدلة عن زر بن حُبيش عن عائشة رضي الله عنها قالت: "ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهماً ولا شاة ولا بعيراً قال: وأشُكُّ في العبد والأمة".

٥٧- باب ما جاء في رؤية رسول الله ﷺ في النوم

٤٠٧- حدثنا محمد بن بشار. ثنا عبد الرحمن بن مهدي. ثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال: "من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل بي".

٤٠٨- حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: حدثنا محمد بن جعفر. ثنا شعبة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: "قال رسول الله ﷺ من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتصور أو قال لا يتشبه بي".

٤٠٩- حدثنا قتيبة. ثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال: "قال رسول الله ﷺ من رآني في المنام فقد رآني". قال أبو عيسى: وأبو مالك هذا هو سعد بن طارق بن أشيم وطارق بن أشيم هو من أصحاب النبي ﷺ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث.

٤١٠- قال أبو عيسى: سمعت علي بن حجر يقول: قال خَلَفُ بنُ خليفة: رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي ﷺ وأنا غلام صغير.

٤١١- حدثنا قتيبة هو بن سعيد. ثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب قال حدثني أبي أنه سمع أبا هريرة يقول: "قال رسول الله ﷺ: من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثلني". قال أبي فحدثت به ابن عباس فقلت قد رأيته فذكرت الحسن بن علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس إنه كان يشبهه.

٤١٢- حدثنا محمد بن بشار. حدثنا ابن أبي عدي، ومحمد بن جعفر قالا: حدثنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب المصاحف قال: "رأيت النبي ﷺ في المنام زمن ابن عباس فقلت لابن عباس: إني رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقال ابن عباس إن رسول الله ﷺ كان يقول (إن الشيطان لا يستطيع أن يتشبه بي فمن رآني في النوم فقد رآني). هل تستطيع أن تنعت هذا الرجل الذي رأيته في النوم؟

قال: نعم، أنعت لك رجلاً بين الرجلين، جسمه ولحمه أسمر إلى البياض، أكحل العينين، حسن الضحك، جميل دوائر الوجه، قد ملأت لحيته ما بين هذه إلى هذه، قد ملأت نحره، قال عوف ولا أدري ما كان مع هذا النعت، فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت أن تنعته فوق هذا". قال أبو عيسى: ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو أقدم من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما أحاديث. ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن أبان الرقاشي وهو يروي عن أنس بن مالك. ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما من أهل البصرة وعوف بن أبي جميلة هو عوف الأعرابي.

٤١٣- حدثنا أبو داود سليمان بن سلم البلخي. ثنا النضر بن شميل قال: قال عوف الأعرابي أنا أكبر من قتادة.

٤١٤- حدثنا عبد الله بن أبي زياد. حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، حدثنا ابن أخي ابن شهاب الزهري عن عمه قال: قال أبو سلمة، قال أبو قتادة: "قال رسول الله ﷺ: "من رآني –يعني في النوم- فقد رأى الحق".

٤١٥- حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي أنا معلى بن أسد. حدثنا عبد العزيز بن المختار. ثنا ثابت بن أنس: "أن النبي ﷺ قال: من رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتخيلُ بي. وقال: ورؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين جزءاً من النبوة".

٤١٦- حدثنا محمد بن علي قال: سمعت أبي يقول: قال عبد الله بن المبارك: "إذا ابتليت بالقضاء فعليك بالأثر".

٤١٧- حدثنا محمد بن علي حدثنا النضر بن شميل، أخبرنا ابن عوف عن ابن سيرين قال: "هذا الحديث دين فانظروا عمن تأخذون دينكم".

انتهى كتاب الشمائل المحمدية للترمذي